Tuesday 4.4.39 Vol. XXIII No. 31-4019 العدد ٣١-٤٠١٩

الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٣٩ - ١٣ صفر ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

دار «فلسطين» عمارة يوسف شارع العجمي امام البنك العثماني

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» شارع مأمن الله تلفون ٢٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

السياسة الانكليزية

وما تنطوي عليه من التواء وتعقيد

ماذا يعني الانكليز باستقلال فلسطين ؟ ؟

تناولت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » في مقال رئيسي عنوانه استقلال فلسطين ... بحث الوثائق والبيانات التي نشرت بشأن فلسطين اثناء وبعد الحرب، بما في ذلك طبعا رسائل مكماهون : ورسالة هوجارت ، والبيانات التي نشرتها على العرب السلطات العسكرية في بدء الاحتلال ، وخرجت المجلة من هذه الزحمه ... كلها بما خرجت به اللجنة التي عينتها الحكومة اثناء انعقاد مؤتمر لندن، لبحث تلك الوثائق والبيانات ، ومحاولة تفسيرها ... وحل طلاسمها ... فلم تتفق على شيء نهائي فيها

ذلك ان العرب يفهمون من اللغة ما اصطلحت ان تدل عليه الفاظها بين الناس، فهم حين يقرأون رسائل ماكماهون مثلا ، ولا يجدون فيها ما ينص على استثناء فلسطين من الاراضي الموعودة بالاستقلال ، يعتبرونها بحكم ذلك ، وبحكم مدلولات لغة الرسائل ، انها داخلة ضمن تلك الاراضي، اما السياسة الانكليزية فلا تعنى باللغة ، ولا بما يتعارف عليه الناس من مدلولاتها ، وانما تفسر الرسائل كما تريد هي، ولو استلزم ذلك العبث باللغة ، والمنطق ، وبما تعارف عليه الناس من اسباب الفهم . بل هي تذهب في العبث الى محاولة نكران تفسير السر جراي، لتلك الرسائل، وقد كان وزير خارجية انكلترا في الوقت الذي قدمت فيه الرسائل الى المغفور له الملك حسين ، باسمه كوزير خارجية

ولكن نشر تلك الوثائق ، ثم وضعها للبحث والتدقيق ، امام لجنة مختلطة من الانكليز والعرب ، انتهى في الاخير الى اضطرار الحكومة البريطانية الى التفكير من جديد ... في المشكلة ، كما تقول المجلة والى اعتزام ايجاد دولة مستقلة . . في فلسطين ، ومن هنا جعلت المجلة عنوان مقالها استقلال ... فلسطين .

ألا اننا لا نرى استقلال . . . فلسطين هذا اقرب الى الفهم، ولا ايسر على التفسير ، من رسائل ماكماهون ، ذلك ان التي ستجود علينا بالاستقلال . . .

هي السياسة البريطانية ، وهذه تحدثك بلغة ليس القياس فيها على ما تفهمه انت والناس منها ، وانما القياس فيها على ما تريد هي ان تفهم منها ، واذا كانت رسائل ماكماهون قد مضى عليها ٢٤ عاما دون ان يتفق الانكليز والعرب على فهم واحد لها ، فليبشر العرب بانهم سيحتاجون الى ٢٤٠ سنة حتى يستطيعوا ان يفهموا ما يعني الانكليز من عبارة (استقلال فلسطين)

وانت تذكر انه حين حملت البرقيات بشرى ... الاستقلال وقامت البلاد تتظاهر له ، وتفرح بانبائه ، مما اثار اليهود الى التعدي على العرب ، وقف المستر ماكدونالد في البرلمان يعلن ان اخبارا مغلوطة.. وتفسيرات غير صحيحة قد اذيعت في فلسطين ، فكان من اثر اذاعتها وقوع ما وقع .. ثم عقب هذا التفسير.. للاستقلال تفسيرات.. اخرى قضت على المؤتمر، وجعلت من الاستقلال مشكلة جديدة لفهم الاستقلال

ونحب ان نصارح بشيء هنا . لسنا ننكر ان الدول الديكتاتورية تطغى على غيرها من الامم الضعيفة ، وان المانيا تلتهم الدولة بعد الدولة ، وتمحو كيانها السياسي كما يمحو المرء السطر بعد السطر في مسوداته ، ولكننا لا نفهم لماذا تثور الدول الديمقراطية كل تلك الثورة حين تتعدى المانيا على شيء في اوربا ، ثم هي لا يثور فيها شعور ، ولا عاطفة ، حين يكون المتعدى عليه ، والمسلوب حقه ، امة شرقية في فلسطين او الهند او سوريا او غيرها ؟؟

وشيء آخر نود تقييده هنا . الذي نعرفه في خبرتنا الطويلة للثقافة الانكليزية انها اسمى ما انتج الفكر الانساني وضوح لغة ، وبساطة اسلوب ، وصحة تعبير ، ونبل غاية ، وسهولة فهم ، فلماذا تأبى السياسة الانكليزيه الا ان تكون شر ما انتج الفكر الانساني التواء لغة ، وحذلقة اسلوب ، وفساد تعبير وسوء غايه ، وتعقيد فهم ؟

يوسف حنا

صحف المانيا وموقف اليهود بفلسطين

الاستقلال اليهودي خطر على اوربا

برلين في ٣ نيسان ـ عقدت المجلة الرسمية للحزب النازي الالماني واسمها « ناسيونال سوصيالست مونتسه هفته » مقالة رئيسية طلبت فيها من انكلترا ان تأخذ رأي المانيا في حل قضية فلسطين ثم قالت :

ان حل قضية فلسطين امر يتصل بالمانيا وحقيقة انه لا علاقة لنا بصورة خاصة بالعرب مع انهم يثيرون في قلوبنا عطفا واحتراما لانهم يناضلون من اجل حريتهم ويسعون لرد الخطر عن بلادهم ولكن لا يمكننا ان نسكت عن امكان انشاء دولة يهودية في فلسطين وانشاء هذه الدولة معناه الخطر العظيم علينا وعلى اوربا كلها

ونعتقد نحن ان خير حل لقضية فلسطين هو ابعاد اليهود عنها ومنحها حريتها اما اليهود فيجب نقلهم الى غويانا او مدغشقر

* * *

وصول الاميرين فيصل وخالد للاسكندرية

مندوب الملك فاروق يستقبلهما في الميناء

القاهرة في ٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى الاسكندرية اليوم صاحبا السمو الاميران السعوديان فيصل وخالد فاستقبلهما على الميناء محافظ الاسكندريه موفدا من قبل صاحب الجلالة الملك فاروق . وقد نزل الاميران وحاشيتهما في فندق سيسل وسيغادران الاسكندرية غدا صباحا الى القاهرة وقد اعدت مصلحة السكك الحديديه صالونا خاصا لسمو الاميرين والحاشيه

لينتبه العرب ..

حملة مجرمة لاغراق البلاد بالمهربين

عيوب خطيرة بقوانين الهجرة يجب تداركها

في خلال شهر

اوقف بوليس السواحل الفلسطيني مساء امس الاول ثالث باخرة مجرمة في خلال شهر واحد

ولقد كانت الباخرة الاولى هي الباخرة اليونانية ارتميس وقد اوقفت في اواخر شهر شباط الماضي بعد ان انزلت قسما كبيرا من اليهود المهربين الذين جاءوا عليها

اما الباخرة الثانية فكانت سوندس الرومانية وقد اصدرت الحكومة امرها بتسريحها بما فيها من مئات المهاجرين المهربين والسماح لها بالعودة من حيث اتت

وقد نشرنا خبرا عن الباخرة الثانية قلنا فيه ان حكومة رومانيا وتركيا واليونان رفضت السماح لهذه الباخرة بالرسو في موانيها ولا يبعد ان تعيد هذه الباخرة الكرة وتعود الى شواطيء فلسطين وتنجح في انزال من عليها

وفي مساء امس الاول علم بوليس السواحل بوجود باخرة تحاول الدنو من الشاطيء قرب ناتانيا وعليها ٦٤١ يهوديا فسارع رجال البوليس في زوارقهم لتوقيف الباخرة المجرمة وقد انتظروا الى ان تخطت منطقة الساحل ودخلت في مياهها فطلبوا منها الوقوف ولكن قبطانها حاول الهرب بها فاطلق البوليس عدة عيارات للارهاب وتمكن من توقيف الباخرة ونقلها الى ميناء حيفا وفيها اربعة من يهود فلسطين يقومون بمهمة الدليل المرشد لتهريب الشحنة

ما قالته الديلي ميل

من الهجرة المهربة

ويذكر القراء ان هذه الجريدة نشرت رسالة منذ شهرين لمكاتبها في لندن اشار فيها الى مؤامرات الصهيونية في مسألة تهريب المهاجرين وشراء الاراضي وقال ان اليهود يحاولون بهذه الواسطة العملية من اكتساب النصر بعد ان اخفقوا في الميدان السياسي ثم قال الكاتب ان جريدة الديلي ميل تحدثت عن حركة تهريب مهاجرين يهود الى فلسطين وهي حركة واسعة النطاق تمكن اليهود بواسطتها من ادخال ٢٥ الفا في الثلاثة الاشهر الماضية اي منذ اعلان الحكم العسكري في البلاد

وعرب فلسطين الذين خبروا حركات تهريب المهاجرين اليهود قبل اربع سنوات يعتقدون بصحة ما ذكرته الديلي ميل ويعتقدون انه اذا تمكنت الحكومة من توقيف ثلاث بواخر في مدة قليلة فلا يبعد ان تكون هناك بواخر عدة تمكنت من القيام بعملها الاجرامي ونجت من المراقبة

للتذكرة ...

واذا ظن اليهود انهم بهذه الواسطة سيتمكنون من اغتصاب فلسطين من اهلها فهم مخطئون فهذه الطرق الملتوية لا يمكنها ان تمارع الحق وان العرب لن يرضوا حتى يطارد من البلاد آخر يهودي دخلها هاربا ومقتحما

عيب قوانين الهجرة

والذي ساعد اليهود على اغراق البلاد بالتهريب هو الحكم العسكري المفروض على البلاد اولا والنقص في قوانين الهجرة في فلسطين ثانيا

فالقوانين المدنية ونشاط البوليس في تطبيق القانون لا اثر له الان بسبب الحكم العسكري والامثال على ذلك كثيرة اولها الغاء معظم مراكز البوليس على الشواطيء ونزع صلاحيات البوليس العربي وعدم الاهتمام بتطبيق القانون في الشؤون المدنية كالمخالفات والرخص وغير ذلك

نقص يجب تلافيه

اما النقص في القانون الخاص بالهجرة فينحصر في امرين اولهما عدم اعتبار قانون الهجرة وحدة خاصة بل جعله تابعا لقانون العقوبات واعتبار الرجل الذي يوجد في فلسطين بدون ترخيص ولا حق قانوني مذنبا يجب تقديمه للمحاكمة لمعاقبته على تهمة وجوده في فلسطين بدون حق . اما مسألة دخوله الى فلسطين بدون حق وضرورة اعادته من حيث جاء كما يقضي الفهم العادي للقانون فقد اغفلته الحكومة واستعاضت عنه بالتوصية بالابعاد اي الطلب من المندوب السامي استعمال صلاحيته الخاصة بهذا الشأن وقد يتقدم احد الناس ويكفل المهرب المحكوم بايجاد عمل له فتسمح الحكومة بابقائه

والنقص هنا هو عدم وجود قانون يقضي بالابعاد الفوري وعدم قبول كفالة بالعمل او غير ذلك

وكفالة العمل هذه مخالفة لقوانين فلسطين لان الحكومة عندما تقدر عدد المهاجرين تقدرها حسب حاجة البلاد الى عمال فوجود كفالة العمل يقلل من قيمة تقديرات الحكومة ويغتصب من المهاجرين القانونيين امكنة عمل قدرت لهم بموجب القانون. اما النقص الثاني من القانون فقد اكتشفه احد المحامين اليهود واستغله اليهود لمصلحتهم بصورة تضر بالبلاد مع ان القانون المذكور وغيره وضعت لمصلحة البلاد .

نقطة خطيرة

وتفسير هذا النقص ان القانون يعتبر عمل الدخول الى البلاد بدون حق « جنحة » يقدم مرتكبها قبل مرور سنتين على اقترافها اما اذا مرت السنتان على اقتراف هذه الجنحة فلا عقاب عليها بطبيعة القدم ، وعدم تقديم البوليس المتهم الى المحكمة في خلال السنتين لمعاقبته على هذه الجنحة يعتبر « اسقاط حق » ويحكم برد التهمة اي بالتجريم غير المعاقب عليه

ومن حق سكان البلاد ان يطلبوا تعديل القانون من هاتين الناحيتين كما هي الحال في معظم اقطار العالم

السياسة الجديدة

اعلانها وتأجيله بين ماكدنلد وبوتلر

المصادر اليهودية ووقف شهادات الهجرة

لندن في ٣ نيسان ـ تقول المصادر اليهودية ان خلافا شديدا وقع بين صفوف الوزارة البريطانية بشأن موعد اعلان السياسة الجديدة لقضية فلسطين

وتقول هذه المصادر ان المستر ما لكولم ماكدونالد وزير المستعمرات الذي مرض بسبب اجهاده نفسه في خلال الشهر الماضي بشأن مفاوضات فلسطين يصر على عدم تأجيل اعلان الحل ويرفض رفضا باتا ان يعترف بان توتر الحالة الدولية يعتبر عذرا لتأجيل حل قضية فلسطين وهو يرضى ان ينتظر الى ان يتحسن الموقف الدولي نسبيا وتتمكن الحكومة من التخلص من الكابوس الذي ترزح تحته ثم تعلن سياسة فلسطين بعد ذلك مباشرة

وهناك بعض الوزراء يخالفون الوزير في رأيه وعلى رأس المخالفين المستر بوطلر الذي ينادي بضرورة تأجيل اعلان السياسة الجديدة في فلسطين الى مدة غير محددة

الصهيونية تعاضد بوتلر

ويلاقي المستر بوطلر تأييدا من كتلة برلمانية معينه وهى الكتلة التي تعطف على الصهيونية والتي تعارض في كل تعديل جوهري في قضية فلسطين او الاستغناء عن صك الانتداب في هذه الايام

ويقال ان بعضا من اعضاء هذه الكتلة الصهيونيه الذين ينتمون الى حزب الحكومه قد طلبوا من رئاسة حزبهم تحريرهم من التصويت الحزبي والسماح لهم بالتصويت الخاص ومعارضة الحكومه في سياستها عند مناقشة البرلمان لها ولكن المفهوم ان رئاسة الحزب سترفض ذلك لان الامر يتعلق بالوزارة والثقه فيها

وتطلب هذه الكتلة الصهيونية من الحكومه ان تؤجل البت في مصير فلسطين وتكتفي الان بوضع حل موقت على ان يقرر مصير فلسطين في وقت ملائم يعامل فيه العرب واليهود على قدم المساواة لان اليهود شعروا في خلال المفاوضات ان الحكومه « تنحاز » الى ناحية العرب .

والمفهوم ان وزير المستعمرات سيعود قريبا الى عمله لانه تماثل للشفاء وينظر اليهود بقلق الى عودة وزير المستعمرات لمكتبه لانه اذا تمكن من اقناع مجلس الوزراء بوجهة نظره وهو امر مرجح فستعلن السياسة الجديدة قريبا جدا

التعديلات المزعومة

وتجمع الاوساط الحكومية كلها على ان السياسة الجديدة ستكون على اساس المقترحات النهائية التي رفضها العرب واليهود مع ادخال بعض التعديلات واساس هذه المقترحات هو انشاء دولة مستقلة

وتتناول التعديلات امرين خطيرين احدهما هو عدم تغيير انشاء الدولة بل اعتبار انتهاء فترة الانتقال هو ابتداء الحكم الذاتي المستقبل وعدم ربط هذا الاستقلال بموافقة احد

والنقطة الثانية التي عدلت تتعلق بمسألة الهجرة بعد انتهاء فترة الانتقال فقد قررت الحكومة البريطانية ان تكون هذه المسألة باتفاق العرب والانكليز واليهود

وقد تنفس اليهود الصعداء بسبب هذا التأجيل وهم يرون فيه مجالا لبذل مساع جديدة

وتقول مصادر مطلعة ان الحكومة ستصدر بيانا عن موقفها من تأجيل السياسة او موعد اعلانها وخصوصا فيما يتعلق بجدول الهجرة اليهودية للستة الاشهر التي بدأت بحلول هذا الشهر

وقف شهادات الهجرة

وتقول مصادر يهودية ان الحكومه قررت عدم اعطاء اليهود شهادات جديدة الا بعد اعلان السياسة اي ان الهجرة ستتوقف في خلال فترة التأجيل

وقد قررت الوكالة اليهودية ابقاء الادون شرتوك في لندن ليقوم بدور ضابط الاتصال بين الحكومه البريطانيه والوكالة اليهوديه

مشكلة فلسطين في بلاد الانكليز

شفاء مكدونالد واجتماع سفير مصر ببطلر

لندن في ٣ نيسان — شفي المستر مكدونالد من مرضه وقد استأنف اليوم اعماله في وزارة المستعمرات كما ذهب بعد الظهر الى مجلس العموم لشهود المناقشة في السياسة الخارجية

وقد فهم ان حسن نشأت باشا سفير مصر سيقابل وزير المستعمرات غدا او بعد غد وقد نجتمع يوم الجمعة بالمستر بطلر وكيل وزارة الخارجية ودار الحديث بينهما حول المشكلة الفلسطينية ويرجح ان يكون هذا الحديث قد اسفر عن شيء من التقدم في سبيل هذه المشكلة

طائرة عسكرية تكتشف الباخرة المجرمة

يهود حيفا ينقلون الطعام الى المهربين

حيفا في ٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بي ان الباخرة التي اوقفها البوليس ليلة امس اسمها « اسبي » وهي باخرة يونانية غادرت ميناء بيريه في اليونان يوم ٢٣ اذار الماضي وعليها ٦١٨ مهاجرا بينهم اربعة من يهود فلسطين ليقوموا بمهمة الدليل

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة الاحد كانت طيارة عسكرية تتجول فوق الشاطيء الفلسطيني فشاهدت هذه الباخرة واخبرت عنها وفي الحال خفت قوة من خفر السواحل واعتقلت الباخرة ونقلتها مخفورة الى ميناء حيفا

وفي صباح اليوم نقل مجلس الطائفه اليهودية في حيفا كمية من الطعام الى هؤلاء المهربين .

استقلال فلسطين

في مجلة وزارة المستعمرات البريطانية

السياسة المنطقية الواجب على الحكومة اتباعها

نشرت مجلة بريطانيا العظمى والشرق في عددها الاخير الصادر في ٣٠ اذار الماضي المقال التالي عن استقلال فلسطين قالت فيه :

ثلاث وثائق

نشر في الفترة الاخيرة ثلاث وثائق لها اثرها الملحوظ في اقتراح الحكومة بشأن وجوب اقامة دولة مستقلة في فلسطين ، وتلك الوثائق هي :

١) مراسلات ماكماهون

٢) المنشورات التي اذيعت سنة ١٩١٨ باسم الحكومة عن مستقبل بعض اجزاء الامبراطورية العثمانية

٣) تقرير اللجنة التي عينت لدراسة مراسلات ماكماهون

وكان من رأي العرب دائما ان رسائل مكماهون تنص على ضم فلسطين الى الاراضي الموعودة بالاستقلال ، كما كان من رأي الحكومة ان فلسطين لم تكن داخلة ضمن تلك الاراضي ، والوثيقة الثالثة التي اشرنا اليها تبحث هذه الاراء المتضاربة ، وتكشف في بحثها عن اشياء لها خطرها . ومع ان الحكومة لم تغير رأيها بشأن كون فلسطين كانت منطوية ضمن الاراضي الموعودة بالاستقلال في رسائل مكماهون ، فلا شك ان نشر تلك الوثائق الثلاث قد اضطر الحكومة الى الى اعادة التفكير من جديد في القضية كلها

الحرية السياسية

ان الوثيقة الاولى وهي التي تحتوي على رسائل مكماهون قد استعرضت في الصحف استعراضا كافيا يغنينا عن اعادة القول فيها ، اما الوثيقة الثانية وهي التي تعرف برسالة هوجارت ، فقد سلمت في ٤ كانون الثاني سنة ١٩١٨ الى الملك حسين ، أعني بعد شهرين من قطع وعد بلفور ، وفيها البيان التالي :

« بما ان الرأي اليهودي العالمي يناصر فكرة رجوع اليهود الى فلسطين ، وبما ان هذه الفكرة يجب ان تظل عاملا ذا أثر ، وبما ان حكومة جلالته تعطف على تحقيق هذه الفكرة ، فهي — اي حكومة جلالته — تعتزم عدم وضع عراقيل في سبيل تحقيقها ، بشرط ان لا يكون في هذا ما يتعارض مع حرية السكان الحاليين في فلسطين »

ومما تجب ملاحظته هنا انه حتى صك الانتداب لم يتكلم شيئا عن حرية الاهالي السياسية ...

والوثيقة الاخرى التي نحب الملاحظة عليها هي تقرير اللجنة التي عينت لدراسة

البقية على صفحة ٢

مطالعات مهمة

حول كتاب «جفريس» نصير العرب

دفاع رائع يثير ضجة بالاوساط البريطانية

نشرنا في اعداد سابقة خلاصات رائعة عن كتاب «جفريس» الذي صدر في الشهر الماضي وفيه ينتصر للعرب ويستعرض قضيتهم العادلة وننقل الفصل التالي عن جريدة « اوسترن مورننغ نيوز اند دبلي غازيت » حول الكتاب اياه :

فلسطين ارض العرب

فلسطين هي ارض العرب . ولهم حق تقرير مصيرها . ولقد قررت اقتراحاتهم سنوات عديدة ، باشكال لا تختلف عن بعضها الا قليلا هذه الغاية الوحيدة .

ان مشروع وزير خارجية العراق الجديد هو مشروع اللجنة العربية العليا ومشروع كل وفد عربي زار لندن في العشرين سنة الاخيرة ذلك المشروع هو

١ ـ على بريطانيا العظمى ان تعترف بحق العرب الطبيعي في فلسطين وعليها ان تعمل بموجب تعهداتها فتؤسس حكومة وطنية في فلسطين لجميع السكان

٢ ـ تعقد الحكومة الوطنية في فلسطين معاهدة مع بريطانيا العظمى على الاسس التي قامت عليها معاهدة العراق . وبموجب هذه المعاهدة تتعهد الحكومة الوطنية بحفظ المصالح القانونية لبريطانيا كما فعلت مصر

٣ ـ تكون حقوق جميع الاهالي السياسية متساوية

٤ ـ تتعهد حكومة فلسطين بالمحافظة على حقوق الاقليات

هذه هي الاسس الرئيسية التي تقوم عليها تسوية المشكلة الفلسطينية . يقول المستر جفريس في كتابه «فلسطين الحقيقة» الذي يعد بحق اعظم واكمل ما كتب في القضية الفلسطينية في وجهة النظر العربية وقد تبسط الكاتب بدرس الموضوع من جميع نواحيه ، وهو ينتقد بشدة الطريقة التي اتبعتها حكومة بريطانيا العظمى في فلسطين منذ الحرب الكبرى

الم ومرارة

وكان مما قاله المستر جفرس في كتابه قوله : (رغم ان العالم اليوم فيه اشياء كثيرة مخجله ، فليس هناك شيء مخجل مثل الحال في فلسطين . لقد فاضت البلاد المقدسة بالالم وفي كل مساء يذيع الراديو اخبار معركة اخرى وصدام آخر وقتل ثان ، وربما كان ذلك على الارض التي داستها قدما السيد المسيح

(ان العرب سكان تلك البلاد يتألمون من ظلم كبير لحق بهم لقد جردناهم من

البقيه في صفحه ٢

انتصار العراق

لشقيقته سوريا واستنكار السياسة الفرنسية

نوري السعيد يشكر وفد العروة الوثقى

غضبة العراق

بغداد في ٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — مازالت موجة السخط والاستياء تتزايد بين شباب العراق وفي ندوات هيئاته على التصرفات الشاذة التي تنهجها السلطات الاستعمارية في سوريا الشقيقة من استخفاف بحقها في الحياة الحرة ومن اضطهاد لاحرارها وابنائها وشيوخها وفيما يلي طائفة من برقيات الاحتجاج وقد طيرها موقعوها الى المراجع الافرنسية المسؤولة :

من طلاب كركوك

نحتج بكل قوانا على سياسة فرنسا في سوريا الشقيقة ، ونستنكر الاعمال التي عازمها السلطات الاستعمارية مع اخواننا السوريين الاحرار ، نحن على استعداد للعمل في سبيل العروبة .

من اهالي السليمانية

نستنكر سياسة فرنسا في سوريا الشقيقة ، ونؤيد مطالب اخواننا السوريين القدسة . من اهالي البلد

الدكتور حسين هلال ، الدكتور حنا يوسف ، محمد عبد الرحمن ، محمد شوقي سليمان ، الياس وديع الجرجاني ، فؤاد رشيد .

من طلاب الرمادي

اعملوا بوعودكم ايها الافرنسيون . البلاد العربية لن تغتفر لكم سيئاتكم انا متربصون بكم الدوائر ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

من طلاب الموصل

طلاب الموصل يقررون بان اعمال فرنسا في سوريا الشقيقة قد اثارت في نفوسهم السخط والنقمة

من طلاب الوصل : محمد سليمان جورج سنبل ، سليم عبد الرحيم ، محمد محمد كامل الفابدي

من نادي الجزيرة

باسم الشباب المثقف في الموصل نستنكر سياسة فرنسا في سوريا الشقيقة الاعتداء على سوريا اعتداء صريح علينا لقد كنا حلفاءكم في الامس فدرفعتم قيمة سلاحنا وصداقتنا ، فما بالكم تحاربونا في سوريتنا العزيزة . ذلك نذير شؤم على فرنسا في الشرق الادنى

من طلاب كركوك

الثانويين

طلاب كركوك يحتجون على سياسة فرنسا في سوريا العزيزة . اننا نحذر فرنسا من العواقب . فلسطين ، سوريا ، العراق ، كلها بلاد عربية واحدة ، فمن اعتدى على احداها فكأنما اعتدى على العرب جميعا . فلتتدبر فرنسا الامر قبل استفحال الخطر ، ولتقلع عن غيها واستخفافها بقومية العرب المقدسة

طلاب كركوك

الثانويون

العروة الوثقى

وصل عاصمة الرافدين اليوم وفد جمعية العروة الوثقى في جامعة بيروت ، فرحب بهم الطلاب العراقيون اجمل ترحيب وسار موكبهم حظيا في شوارع العاصمة تتقدمهم الموسيقى العسكرية

وقد اقام فخامة الجنرال نوري السعيد رئيس الوزراء مأدبة غذاء فخمة تكريما له

استقلال فلسطين

في مجلة وزارة المستعمرات البريطانية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مراسلات ماكماهون ، وكان برأسها اللورد موجام الذي عين لتفسير والدفاع عن اوجه نظر الحكومة.

وهذه اللجنة لم تعنى بلغة المراسلات لوحدها ، وانما كان همها منصرفا كذلك الى الظروف المحيطة بالفترة التي كتبت فيها وهذه تعنى على الاخص ظروف فلسطين ، وصلات انكلترا وفرنسا في سنة ١٩١٥.

وقد وضع الممثلون الانكليز في تلك اللجنة على بساط البحث انكار السر كلايتون ، والسر ماكماهون ، ان فلسطين كانت داخلة ضمن الاراضي الموعودة بالاستقلال ، ولو ان اللجنة قالت ان مثل هذا الانكار لا قيمة قانونية له على تفسير الرسائل

عقلية حكومة ١٩١٥

وقد قال الممثلون العرب ان خير وسيلة للحكم على تلك الرسائل هي لغتها وان السر ادوار جراي ، وزير خارجية انكلترا الذي تلقى ماكماهون الاوامر منه في ذلك الحين بشأن رسائله للملك حسين ، قد اعلن في مجلس اللوردات سنة ١٩٢٣ انه يشك كل الشك في تفسير الحكومة لمعنى تلك الرسائل

ويرد ممثلو الحكومة على حجة العرب هذه بأن الحكومة لم تكن حرة في العمل في المناطق المتنازع عليها ، دون ضرر بمصالح فرنسا ، وان اللورد جراي قال ما قاله سنة ١٩٢٣ دون ان يكون امامه النص الحرفي لتصريح بلفور..

الحاجة الى نقطة اتفاق

ويستطيع المرء ان يذهب في هذا الجدل الشخصي الى لا نهاية تعرف وعلى كثرة ما بذل العرب والانكليز من جهود في محاولة الوصول الى اتفاق على تفسير الرسائل ، فانهم عجزوا عن ذلك في الاخير ، ولكنهم اتفقوا على نقطة هامة هي هذه :

(من رأى اللجنة انه من الواضح من تلك البيانات ان حكومة جلالته لم تكن حرة في التصرف بفلسطين دون مراعاة رغائب ومصالح اهلها ، وان هذه البيانات يجب ان يحسب حسابها في كل محاولة لتحديد المسؤولية التي تعهدت بها الحكومة نحو الاهالي كنتيجة لتلك الرسائل)

والبيانات المشار اليها هنا في كل ما اذاعته الحكومة اثناء وبعد الحرب بشأن العرب

والحكومة الان حين تتطلع الى ايجاد دولة مستقلة في فلسطين ، والى جعل الاكثرية فيها عربية ، لا تكون قد خرجت في ذلك عن السياسة المنطقية اللازمة .

* * *

تنافس ..

لقب حامي المسلمين بين الدكتاتورين

٢٥ الف نازي يعتنقون الدين الاسلامي

لندن في ٣ نيسان .. قالت جريدة رينولد نيوز — ان الهر هتلر لا ينوي اطلاق يد السنيور موسوليني في العالم الاسلامي وهو يسعى ايضا لان يكون حاملا لقب حامي المسلمين — وهو اللقب الذي سبق ان انتحله السنيور موسوليني

ثم قالت الجريدة انه قد بنى مسجد في برلين ولكن هذا ليس الاشيئا صغيرا الى جانب البرنامج النازي الموضوع للاستيلاء على عواطف العرب واستجلاب تلويهم الى المانيا

وقد اعلن الدكتور جوبلز وزير الدعاية الالمانية انه كشف صلات مشتركة كثيرة بين العقيدة الوطنية الاشتركية النازية — وتعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وقال ان خمسة وعشرين الفا من النازيين سيعتنقون الدين الاسلامي بعد تنظيم — جمعية المسلمين

وفي النية أن يرسل هؤلاء بعد اعتناقهم الدين الاسلامي من المانيا الى ان الممالك الاسلامية في هيئة بعثات تجارية أو سياسية

الحوادث ...

كما جاءت في البلاغات الرسمية

على باص يهودي

الجليل — في الساعة ٧ من مساء امس اطلقت النار على باص يهودي بين بيت الفا والعفولة فلم يصب احد واجاب البوليس اليهودي الاضافي على النار بالمثل .

لغم ارضي كبير

في ساعة مبكرة من صباح اليوم اكتشف البوليس الاضافي اليهودي لغما ارضيا كبيرا على الطريق بين مستعمرة تل امال التي اطلقت عليها النار خلال الليل وبين كولونية بمسيلا فازال خطره

تفتيش واعتقال

حيفا — فتشت امس الاورطة الثانية كويتز الطيبة جنوب طولكرم واعتقلت ١٣ عربيا لاستجوابهم

— فتشت فرقة يستر شير الثانية قريه طوباس في قضاء نابلس واعتقلت ٤ من العرب

على مستعمر تين

اطلقت النار خلال الليل على مستعمرتي عين هامفراتز ورمات يوحنان وفي كلا الحادثين اجاب البوليس اليهودي الاضافي على النار بالمثل ولم تقع اصابات

على تاكسي يهودي

في ساعة مبكرة من صباح اليوم اطلق عربي مجهول النار على سيارة تاكسي يهودية عند ملتقى شارعي يورج هل وستانتون بحيفا ولم يصب احد

اعتقال عربيين

الجنوب — اعتقلت الاورطة الاولي نورثمبرلند فيوزليرز امس عربيين كانا مسافرين بدون تصاريح في المنطقة الواقعه بين اللد وتل ابيب

في يافا

في الساعة ٧ مساء اوقف ٣ من العرب ارمنيا في حانوته بشارع بسترس بيافا واخذوا منه مبلغ ١٨ جنيها

ازالة لغم

حيفا — وجد في صباح اليوم لغم ارضي غير منفجر على طريق مستعمرة عين همفراتس في قضاء حيفا فازاله الجند بعد ان اوقفوا مفعوله

تفتيش قرية

الجنوب — فتش الجند والبوليس في صباح اليوم الباكر قرية القطينه الواقعه الي الشمال الشرقي من المجدل في قضاء غزة وعثروا في احد البيوت على بندقيه و ٦٠ عيارا ناريا كما وجدوا بالقرب من سياج الصبر ٥٨ عيارا ناريا اما صاحب البيت فقد وجد غائب

أمر صادر من حاكم القدس العسكري

اعتباراً من الساعه ١٠ من مساء اليوم ولحين اشعار اخر تمنع جميع السيارات العربيه من دخول القدس او مغادرتها وبموجب هذا الامر يوقف العمل بجميع تصاريح النقل العسكرية التي صدرت للسيارات العربيه فيما يتعلق بالدخول الى القدس او الخروج منها

مطالعات مهمة - بقية

من حق تقرير مصيرهم ، ولقوة السلاح فرضنا عليهم قبول مهاجرين غير مرغوب فيهم وحياة تختلف عما اعتادوا.

وقد حاولوا في مدة عشرين سنة ان يفهمونا انظم النازل بهم لنصاحه . لقد جربوا الحادثات والاستدعاءآت ، والاجتماعات والاذاعات العامة ، والاحتجاجات لعصبة الامم ، والوفود الكثيرة لانكلترا ... وكلها فشلت »

وجهة نظر العرب

والرأي العام

وسبب هذا كما يقول المستر جفريس هو ان وجهة النظر العربية لم تعط ولم يسمع الرأي العام بها بالمرة

ولكن العرب لم يتمكنوا قط ان يفهموا اقضيتهم الرأي العام العالمي وخصوصاً في بريطانيا حيث كان الواجب يقضي ان تكون قضيتهم معروفة تمام المعرفة

ولاول مرة في التاريخ تذاع مراسلات ومكاتبات واسرار واتفاقيات لم تكن معروفة من قبل الا لموظفين قلائل

وهذه اسرار رائعة تظهر تدخل اميركا الصهيونية لدى بريطانيا العظمى ، وكذلك خدمة عصبة الامم للقضية الصهيونيه

اليهود ومسودة

الانتداب

والمستر جفريس يذهب اكثر من ذلك فهو يظهر ان اليهود اشتركوا في وضع مسودة الانتداب.

اما المستر لويد جورج فقد اقام في فلسطين حكومة لا سلطة قانونية لها مدة ثلاث سنوات وذلك اصالح الوطن القومي.

اما بلفور فقد كان في فكره نظرية وهو في وعده حاول تطبيقها ، لانها في نظره نظرية رصينة عاقلة ؛ ولم يفكر بتاتا في الطرق غير المعقولة التي يستطيع بواسطتها تنفيذ تلك النظرية

ويستمر المستر جفريس شارحا الظروف التي كانت في العالم يومئذ وساعدت على اعطاء ذلك الوعد

فلقد كانت تلك الايام ايام عصيبة على الحلفاء وضعت لويد جورج في مأزق حرج جداً.

ويلوح ان سبب المشكلة كلها هو في عدم ايفاء الوعود المقطوعة للعرب واليهود ، والتي لم تعط لهما الا لتنال مساعدتها في الحرب ، وكذلك ايضاً في سعي العرب واليهود لدى بريطانيا لتفي بوعودها لهما ، فكل يسعى من جهته وذلك السعي يجعل الموقف اكثر حراجة وتعقداً لان بريطانيا لا يمكنها الوفاء بوعديها ، وبما ان لليهود اوقل الصهيونيين منهم اثراً كبيراً وخصوصاً في لندن فقد نالوا اذناً صاغية بينما لم ينل العرب البعيدون عنا والقديعو الاثر والنفوذ ، اي اصغاء بل تركوا وصدوا

وبالاختصار يدل ان تواجه الحكومة البريطانية المشكلة من البدء فقد عملت الحكومات المتوالية على عدم نوال العرب حقهم

وضع رائع

سينشر كتاب المستر جفريس انتقاداً ولا شك ولكنه يضع المشكلة من وجهة النظر العربية بشكل رائع عادل وبديع لانه مبنى على حقائق ثابتة محسوسة وهو لا يخشى في اماكن كثيرة من معاضدتهم والدفاع عنهم والوقوف معهم

لقد سمعنا وجهة نظر واحدة مرارا كثيرة ولهذا حان الوقت لكي نسمع وجهة النظر الاخرى بهذا الشكل البديع الواقع الذي لم تثره الا الاحوال القلقة المثيرة المؤلمة السائدة في البلاد المقدسة لموقف العرب غير المتغير للدفاع عن حقوقهم طيلة ذلك الكفاح.

من يحاول محاصرة المانيا

يزج بنفسه في منطقة الخطر

برلين في ٣ نيسان — تقول جريدة فولكشر بوباختر ان خطبه هرهتلر ستقنع الذين يريدون تنفيذ مشروع تطويق المانيا بانهم سيخوضون منطقه الخطر بدون فائدة لانفسهم ولكن لمصلحة غيرهم

وقالت الجريدة فيما يتعلق بانجلترا ان هر هتلر قد اوضح ان الميثاق البحري الذي عقد في سنة ١٩٣٥ مرتبط بالظروف التي تم فيها توقيعه ارتباطا لا انفصام له

ثم ختمت اقوالها بان خطبة هتلر اعظم خدمة للسلم فهي ترفض بشدة الحملات غير العادلة التي توجه الى حق المانيا في الحياة ولكنها في الوقت نفسه تدل على روح سلمية .

هل تضم الاسكندرونة الى تركيا

مباحثات الكولونيل كوليه في انقره

انقرة في ٣ نيسان — د ن.ب — جاء الى انقرة الكولونيل كوليه وكيل المفوض السامي الفرنسي في هاتاي وقائد جنود الاحتلال الفرنسية . وقد اجتمع بالسلطات التركية مرارا وقابل وزير الخارجية ايضا . ويظن هنا ان ضم هاتاي الى تركيا اصبح قريبا وتحتل الجنود الفرنسية والتركية اراضي هاتاي الان

قانون منع المسكرات في بمباي

بمباي في ٣ نيسان — يقال ان حكومة بمباي وصلت الى قرار تجريبي مآله انها بعد اول اغسطس اذ يتم تنفيذ منع المسكرات تأذن للاجانب القيمين في المدينة بشراء ٦ وحدات مسكرات في الشهر والوحدة تعنى زجاجة وسكي و ٣ زجاجات نبيذ و ٦ زجاجات بيرة دفعة واحدة ولكن لم يتقرر عدد الاشخاص الذين يؤذن لهم بذلك فالمتزوجان علي ما يقال ينالان اذنا بوحدة ونصف بدلا من وحدتين .

واذا اعتبرنا الوحدات الست في الشهر مقررة نهائيا كان في ذلك خفض كبير من اصل الاستهلاك الحالي للمشروبات الروحية والبيرة

الحكم بالاعدام على السفاح فايدمان

باريس في ٣ نيسان — انتهت محكمة جنايات فرساي من النظر في قضية السفاح الالماني فايدمان بعد ان استغرقت المحاكمة ١٧ جلسة . وقد دامت مناقشات الحكم ست ساعات الا ربع صدر على اثرها الحكم باعدام فايدمان وميليون وبسجن جان بلان عشرين شهرا . وبراءة كوليت تريكو

وقد اتهم فايدمان بقتل ستة اشخاص وميليون بالقتل والاشتراك في القتل واتهم جان بلان باخفاء القتلة

وقد رفض فايدمان امضاء الطعن لرفعه الى محكمة النقض ولكن ميليون وجان بلان وقعا الطعن فيما يختص بهما

مؤامرة واسعة لتهريب اليهود لفلسطين

الحكومة تراقب التهريب في مدن اوربا !!

تقول هابوكر ان الحكومة شعرت بوجود مؤامرة واسعة النطاق لتهريب اليهود الى فلسطين ووجدت ان الضرورة تقضي عليها بمكافحة هذه المؤامرة

وقد اتفقت دائرة التحريات الجنائية في القدس مع قلم الاستخبارات البريطاني على تنظيم حركة المكافحة وقد ارسل عدد كبير من رجال البوليس السري البريطاني الى سوريا واليونان وقبرص ورومانيا ويوغوسلافيا لمراقبة التهريب من هناك وارسال اخباره الى حكومة فلسطين كي تمنع بواخر التهريب من الوصول الى الشواطيء الفلسطينية .

تخفيض الاجور في سكة حديد فلسطين

مفاوضات بين الحكومتين المصرية والفلسطينية

القاهرة في ١٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — كانت وزارة المالية قد طلبت الى وزارة المواصلات الوقوف على مدى الاجراءات التي اتخذت لتحقيق بعض الرغبات البرلمانيه الخاصه بتخفيض الاجور في سكة حديد فلسطين خاصة في المنطقة الداخلة في الحدود المصرية . وقد علم ان وزارة المواصلات اتصلت في هذا الشأن بوزاره الخارجية ولا تزال المفاوضات قائمة بين الحكومتين المصرية والفلسطينية لم فيها حتى الان

الرسوم على البرتقال في انكلترا

لندن في ٣ نيسان — قالت جريدة (صنداي اكسبرس) ان اربع بواخر تحمل ٢٥ مليون برتقالة من البرتقال اليافاوي كانت تتسابق في الوصول الى ليفربول قبل بداية اول ابريل بساعات قليلة وقد افرغت شحناتها على عجل قبل منتصف الليل ودفعت الرسوم الجمركية على قاعدة ١٠ بالمائة من القيمة وهي الرسوم التي كانت سارية حتى يوم اول نيسان ثم ارتفعت ابتداء من ذلك التاريخ الى ٣ شلنات و٦ بنسات لكل هندردويت

وقد قال احد تجار الواردات لمندوب (الصنداي اكسبرس) ان الرسوم الجديده فرضت لحماية البرتقال الذي يزرع في بلدان الامبراطورية ولكن الوارد منه كبير جداً ويرجع بعض السبب في ذلك الى مقاطعة المانيا للفاكهة الفلسطينية ويحتمل ان يباع البرتقال باسعار رخيصة

مساهمة هولندا في استثمار الحبشة

لندن في ٣ نيسان — جاء من امستردام ان بعض الهولنديين رسموا الخطط لتأليف شركة تدعى (سايوبا) يكون مركزها الرئيسي في روما وممثلها في هولندا وغرضها انشاء مزارع متعددة في الحبشة ويبلغ رأس مال هذه الشركة الهولندية مليوني فلورين (نحو ١٨٢ الف جنيه) وهي تنوي ان تبحث في امكان زرع شجر (الكوتش) في الحبشة

وفاة الكردينال سباريتي في الفاتيكان

روما في ٣ نيسان — توفي في الفاتيكان الكردينال سباريتي بنوبة قلبية . واخصاؤه هم الذين وجدوه ميتا في سريره وقد كان سكرتيرا لهيئة المجمع المقدس واسقفا لكرسي سابين والبابا الحالي هو الذي ثبته في المناصب التي كان يشغلها

وقد عرض جثمانه في قاعة العرش في قصر المجمع المقدس وسيحتفل بجنازته في كنيسة القديس اندريه دي لافاليه . ومما يذكر ان الاستعدادات كانت قائمة للاحتفال بيوبيله الاكليريكي الماسي يوم ١٢ نيسان الحالي

اتفاق تجاري بين أميركا وتركيا

لندن في ٣ نيسان جاء من اسطنبول ان اتفاقا بين الولايات المتحدة وتركيا عقد في انقرة بعد مفاوضات استمرت عدة اشهر وهو ينص على تبادلهما المعاملة المخصصة باقرب الدول ودا ، وتخفيضات مخصوصة في المكوس ولاسيما على السيارات والات الكتابة والاجهزة اللاسلكية والمحفوظات من ثمار وغيرها

بولونيا والمانيا

علاقة الريخ ببولونيا بعد الحرب
بذور المشكلة القائمة اليوم بين الدولتين

المسألة البولونية

تشغل المسألة البولونية في هذه الايام اذهان الساسة في الوزارات الاوروبية وغير الاوروبية لعلاقتها بتغيير خطير في خارطة اوروبا وتاريخها الحديث وما يترتب على احتلالها من امور خطيرة تقلب التوازن العالمي رأساً على عقب عما تجره وراءها من خلق المجال الفسيح للتوسع النازى في اوروبا وغيرها

وقد كتبنا ونشرنا الفصول المطولة حول سير الحوادث السياسية ذات العلاقة بموقف بولونيا من التوسع النازي وننشر اليوم فصلاً مسهباً لصحافي بولوني كبير يلخص فيه سير الصلات بين المانيا وبولونيا بعد الحرب الى مستهل سنة ٩٣٥ ويتبين فيه القارىء بذور المشكلة القائمة اليوم في تلك الرقعة من اوروبا.

بولونيا بعد الحرب

حتم على بولونيا ان تعيش دولة مستقلة بين جارتين قويتين هما المانيا وروسيا. وعلى هذا الاساس تقوم سياسة بولونيا الخارجية فتقرر علاقاتها بجيرانها الاخرين، وهذا الوضع الجغرافي السياسي نفسه يؤثر في الروابط القائمة التي يحتمل ان تكون بين بولونيا والدول الكبيرة المجاورة لالمانيا وروسيا

كانت السياسة الالمانية نحو المسألة البولونية في خلال الحرب الكبرى يتنازعها عاملان يعمل اولهما على تعزيز السلام بين المانيا وروسيا على حساب بولونيا جريا على التقاليد التي رسمها فردريك الاكبر وبسمارك، وتنحو السياسة الاخرى الى طرد الروسيا وتكوين دولة بولونية صغيرة منحصرة بين دولتين قويتين. وهذه السياسة تخضع لتقاليد المانيا في النصف الاول من القرن التاسع عشر، وقد انتهت السياسة الامبراطورية الالمانية الى الجمع بين هذين المبدأين السياسيين المتناقضين

ويدعي الالمان منذ الحرب بانهم محررو بولونيا الحقيقيون فيتهمون اهلها بعدم الوفاء ونكران الجميل، وحقيقة ان مئات الالوف من الجنود الالمان خروا صرعى في الاراضي البولونية ولكنهم ماتوا في سبيل تحقيق سياسة معادية للسياسة البولونية

وقد شب الالمان يعتقدون تبعاً لتعاليمهم ان تكوين دولة بولونية مستقلة حقيقية يعتبر مصيبة لهم ولم يعتقدوا بعظمة الدولة التي ظهرت على حدودهم الشرقية في سنة ١٩١٨ حتى ان اكثر قادة جمهورية فيمار ظن ان بولونيا الجديدة ليست الا حادثاً عرضياً وتكلموا عنه كدولة مؤقتة

وكان من المبادىء المهمة التي وضعت في مؤتمر رابللوا تقصير اجل تلك المدة الى اقصى حد ممكن.

مثل هتلر الاعلى

وطرأ تغيير كبير على السياسة الالمانية منذ ٣٠ يناير سنة ١٩٣٣ فقد ظهر مثل المستشار هتلر الاعلى وهو تشييد الريخ الثالث على اساس وحدة وطنية تضم كل الاراضي المجاورة لالمانيا والتي يعيش فيها جماعات من الالمان.

وهذه الوحدة لا تتم منفصلة عن فكرة مركزية تجذب اليها قلوب الالمان وهذه الفكرة لا يمكن ان تكون الاسرة المالكة او الدين لا سيما ان كليهما لعبا دور التفريق في التاريخ الالماني ولم يقصدا الى الوحدة. وهكذا برزت فكرة العنصرية كأساس للوحدة لا سيما ان خرافة العنصر قادرة على التوفيق بين كثير من المتضادات حتى يمكن ان تعتبر اساسا متطرفا لمبدأ تقرير المصير الذي استعمله الحلفاء لتغيير خريطة اوروبا.

والمستشار هتلر دائم الاحتجاج بان معاهدات سنة ١٩١٩ «مضادة للطبيعة» ولا يكاد يسمح لفرصة واحدة بالافلات دون ان يجاهر بهذا الرأي ولكنه يدرك على الاقل مبدأ التقسيم الجغرافي الذى عبرت عنه المعاهدات والذي سيظل عاملا حتى الانقلاب القادم. وهو يدعي بأن المانيا لم تعامل بعدل سنة ١٩١٩ ولم يطبق مبدأ تقرير المصير فيما هو من مصلحتها

ولذا فان بولونيا لا تنظر بعين الارتياح الى ما تريد المانيا من توسع في اراضيها ولكن اتجاه المانيا الى الوطنية العنصرية اقل خطورة على السلام الاوربي من نظرية الامبراطورية البروسية القديمة

النظريتان الالمانيتان

ويرى البولونيون ان الفرق شاسع بين النظريتين فتبعا لنظرية الامبراطورية كانت مدينة وارسو داخل الحدود البروسية لمدة احدى عشرة سنة (١٧٩٦ — ١٨٠٦)

اما الان فاعتماد المانيا على مبدأ العنصرية يغير الموقف تغييراً كبيراً ففي كل اقاليم الحدود البولونية لا تزيد نسبة السكان الالمان على ١٠ في المئة بينما وجد داخل حدود المانيا كثير من الاقاليم التي يسكنها اغلبية من البولونيين فعدد الالمان الذين يقطنون المانيا الان يقدر بـ ٧٢٤٫٠٠٠ الماني بينما عدد البولونيين الذين يقطنون المانيا يقدر بـ ١٤٤٠٠،٠٠٠ بولوني فعلى هذا الاساس من مصلحة المانيا ان تدع هذه الامور نائمة.

ويعتبر الناس ان الممر عقبة كؤودا في سبيل السلام النهائي في اوربا ولا شك ان هذه فكرة خاطئة وقد حاول البولونيون ان يبرهنوا للعالم ان الحدود الالمانية البولونية لا تضعف المانيا او تقلقها ولكنها من الناحية الاخرى تضر بولونيا ضررا بالغا، فلو قطعت بولونيا عن البحر بممر الماني لخضعت الحياة السياسية والاقتصادية البولونية لالمانيا ولاصبحت ادارتها في يد الالمان.

ولذلك يتمسك البولونيون بحدودهم ويرفضون ان يفرطوا في قيراط واحد مما يعتقدون انه اعيد اليهم من حق وانصاف

بولونيا والبرنامج الهتلري

وقد قابلت بولونيا برنامج المستشار هتلر بالحذر فلم يعرف اهلها كيف سينفذ البند الاول من مبادئه وهو البند الذي دعا الى «رجوع جميع الطوائف الالمانية الى صدر المانيا العظمى ولاحظنا انه لم يقل شيئا عدائيا عن بولونيا في كتابه «كفاحي» ولكننا نذكر جيدا ان احد اصدقائه ومستشاريه الفريد روزنبرج قال ان «زوال بولونيا احد المطالب الرئيسية» لتكوين المانيا العظمى

وفي ١٥ فبراير سنة ١٩٣٣ حذر المرشال باسوسكي السياسي الكبير الذي قاد سياسة بولونيا منذ سنة ١٩٢٦ حكومة الريخ الثالث على لسان وزير خارجية بولونيا جوزيف بك بان (تصرف بولونيا نحو المسائل الالمانية سيطابق تماما تصرفات المانيا نحو بولونيا) واضاف الى ذلك (ان الموقف بناء على هذا الاعتبار يتوقف على تصرفات وارسو)

ولما اثير الشعور في دانزج نحو بولونيا عزز المرشال بلسوسكي الحامية التي كانت تحمي الجزء الحربي في وستر بلات بميناء دانزج في ليلة ٥ ـ ٦ مارس سنة ١٩٣٣ بينما بدأت جنيف تدرس ذلك القانون الضخم الذي وضع بخصوص المسألة البولونية) اما برلين فادركت الموقف تماما ورأى هتلر ان بولونيا لن تسمح باي استيلاء مفاجىء على دانزج او على اي مكان اخر. وشعر بان ردها سيكون سريعا قويا اذا حاولت المانيا ان تغير الموقف بمناوراتها

المعاهدة البولونية الالمانية

واخيراً رأى هتلر ان يتروى فيختار بين ان يستمر في اعماله المثيرة التي عزلت المانيا والتي كادت تدفعها الى نتائج سيئة وبين ان يتمهل فيوقف تلك المناورات ثم يحاول ان يخلق جواً حسناً للعلاقات البولونية، وقد اختار الطريق الاخير فخطب في مساء ٢٧ مايو سنة ١٩٣٣ في كونجزبرج وصرح بخصوص انتخابات مجلس نواب دانزج (فولكستاج) فقال ان «الاشتراكيين الوطنيين يتخلون عن سياسة تعديل الحدود الوطنية على حساب الدول الاخرى»

وتود بولونيا ان تسود صلات الدولتين الفة الجيران والسلام على اساس الثقة والاحترام ولكن مستشاري جمهورية فيمار لم يكن لهم من الشجاعة ما يفتح هذا الباب فهل وقف البولونيون صما بكما عندما اقترح المستشار هتلر العمل على تحسين العلاقات البولونية ؟ كان في وسعنا حقاً ان نتملص برد يكسبنا بعض الوقت حتى نعرف اذا كان النظام الاشتراكي الوطني يقوى على البقاء او ينهار، ولكننا ادركنا انه سيعيش في المانيا فقبلنا دعوة المستشار هتلر ووقعنا مع الريخ الثالث معاهدة عدم اعتداء لمدة عشر سنوات في ٢٦ يناير سنة ١٩٣٤ فختمت فترة قلقة من العلاقات الالمانية البولونية بهذه الوثيقة التاريخية.

الحالة في سوريا وتطورات الازمة

القاء متفجرات في حلب واعلان منع التجول ـ الجيش يتولى حفظ الامن
دراسات العميد وما اسفرت عنه واجتماعه باقطاب الكتلة وبحث نظام الحكم
اجتماع المعارضين واتخاذ مقررات خطيرة

دمشق في ٣١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تأخرت بالبريد — قلت امس ان المفوض السامي المسيو بيو قد عدل نهائيا عن السفر الى باريس لاطلاع حكومته على نتيجة دراساته في هذه البلاد وانه عهد الى رئيس غرفته العسكرية القومندان تشيريه بان ينوب عنه في هذه السفرة ويحمل الى وزارة الخارجية الافرنسية نتيجة دراسات العميد

والذى علمته ان القومندان تشيريه قد غادر بيروت الى فرنسا قياماً بهذه المهمة

دراسات العميد

وفي هذه المناسبة ارى من الفائدة الاشارة الى ما ذكرته جريدة (الاهالي) الحلبية من دراسات المفوض السامي وبعض ما اسفرت عنه والمعروف من صاحب جريدة الاهالي الاستاذ شاكر نعمت الشعباني انه ذو علاقة مستمرة وطيبة برجال المفوضية العليا. فهو منذ ان غادر كرسي وزارة المالية يقيم في بيروت مرموقا من المفوض السامي ورجال حاشيته لذلك فقد يكون لاقوال جريدته قيمة خاصة بهذا الصدد. قالت الجريدة المذكورة

لا يعرف احد ما اشتملت عليه تقارير المفوض السامي من اقتراحات واحداث ولكننا نستطيع مع هذا ان نؤكد ان فخامته من مؤيدي سياسة التعاقد بين البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي وبين فرنسا وينصح بتصديق المعاهدتين السورية واللبنانية بعد اعادة النظر فيهما لتكونا مستوحاتين من المعاهدة الانكليزية ـ العراقية وكذلك فان فخامته على ما اتصل بنا من اوثق المصادر، يؤيد في تقاريره هذه الابقاء على وحدة البلاد السورية الحاضرة على اساس قانون المحافظات وتوسيع صلاحية المحافظين كما كان شأن الولاة العثمانيين السابقين مع تعديل طفيف في النقاط العسكرية التي عينت للجيوش الافرنسية في معاهدة سنة ١٩٣٦ في سوريا.

ويشتمل تقرير المفوض السامي على فصل خاص فيما يتعلق بطرابلس الشام وامانيها ورغباتها ويقترح في هذا الصدد اقتراحات خطيرة هامة تجعل سكان الفيحاء الصغرى يقبلون بها بكل سرور وحبور.

ويتناول التقرير ايضاً، على ما اتصل بالاهالي، قضية شكل الحكم في سوريا ولبنان وجوهر العلاقات الاقتصادية والسياسية بين هاتين الدولتين وما يجب ان تكون عليه في المستقبل

اجتماعات

اتصل بي ان السيد جميل مردم بك غادر دمشق اليوم الى بيروت بتكليف من المفوض السامي للاجتماع اليه. وكان السيد فخري البارودي قد سافر يوم امس الى بيروت واجتمع الى المفوض السامي مدة، وقيل انه على اثر هذا الاجتماع طلب المفوض السامي مقابلة السيد مردم بك للاتفاق معه على بعض النقاط التفصيلية التي نجمت عن اجتماع العميد بالسيد البارودي ومنذ ثلاثة ايام يقيم في بيروت السيد نسيب البكري وهو على اتصال بدوره بالمفوضية العليا.

ومن الطبيعي الا يمر دون بحث وتعليق وجود ثلاثة من اقطاب الكتلة الوطنية في بيروت واجتماعاتهم الى المفوض السامي وذلك بعد ان اتخذت الكتلة الوطنية قرارها المعلوم بعدم الاشتراك بالحكم ما لم ترجع فرنسا عن موقفها الحاضر ويتساءل القوم اذا كان اجتماع اقطاب الكتلة الثلاثة بالمفوض السامي هو لاجل حمل فرنسا على الرجوع من موقفها الحاضر ام لايجاد مخرج مع المفوض السامي للرجوع من قرارهم المذكور بعدم الاشتراك بالحكم

هذه ملاحظات سمعت من الكثيرين بينهم من هم ذوي علاقة. اما انا فقد اسمح لنفسي بمخالفتهم في بعض النواحي

نظام الحكم

لقد ترددبان سفر الدكتور شهبندر الفجائي الى القاهرة لم يكن بسبب مرض ولده بل كان بدعوة من احدى الجهات في العاصمة المصرية. وهذه الجهة تعني في الوقت الحاضر باستعراض اوجه النظر المختلفة لاستخلاص حالة استقرار تشمل جانبا من البلدان العربية في الشرق الادنى وقد عرج الدكتور الشهبندر بطريقه على بيروت حيث مكث فيها ثلاثة ايام قيل انه اجتمع خلالها الى المفوض السامي

والدكتور شهبندر يمثل تمثيلا مطلقاً اوجه نظر معارضي الكتلة الوطنية في سوريا

ويجتمع المفوض السامي الان بممثلي الكتلة الوطنية فيكون والحالة هذه قد كون لنفسه فكرة عن سوريا بمجموعها

فبعد ان عرف القراء ذلك، اقول لهم انه بلغني من مصادر خاصة افرنسية ان المفوض السامي قد بحث مع كل من الدكتور شهبندر ورجال الكتلة الوطنية احتمالات مختلفة تناولت، فيما تناولته، تبديل كيان الحكم الاساسي في سوريا، وتأثير ذلك على البلاد المجاورة. وقد لا اذيع سراً اذا قلت ان لكل ذلك علاقة بما ذكرته امس عن احتمال اعلان النظام الملكي. ولننتظر قليلا

اجتماع المعارضين

بعد ظهر اليوم عقد رجال المعارضة اجتماعا عاما في منزل السيد هاني الجلاد حضره جمهور من مختلف طبقات الشعب فتكلم عدد من الخطباء عن الحالة السياسية في البلاد وعددوا الاسباب التي كانت عاملا لنشوءها، وتطرقوا الى ذكر بعض العلاجات الناجعة لتداركها.

وقد اتخذ المجتمعون القرار التالي الذي حمله بعد انتهاء الاجتماع وفد من المعارضين الى رئيس الجمهورية

قرارات خطيرة

بالنظر لخطورة الموقف العام في البلاد وبما ان الدليل قام تلو الدليل على ان ما تعانيه الامة ناشيء بالاضافة الى موقف الجانب الافرنسي وسياسته التي تتنافى مع مطالب الامة عن وجود المجلس النيابي الحاضر الذي تستند اليه الوزارات الحزبية التي فشلت بسياستها الداخلية والخارجية فان الجماهير المجتمعة من جميع طبقات الاهلين بدمشق في الاجتماع الشعبي الذي عقده رجال المعارضة بمنزل الاستاذ هاني الجلاد بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٣١ اذار ١٩٣٩، ترفع الى فخامتكم تمنياتها بان تعملوا على انقاذ البلاد من محنتها الحاضرة بتحقيق القرارات التي اتخذها المجتمعون واجمعت اكثرية طبقات الامة في مدن مختلفة في سوريا على تأييدها وطلبها وهي تتلخص بما يلي :

١ ـ تأليف وزارة حيادية نزيهة لا تخضع للتأثيرات الحزبية

٢ ـ مناشدة المجلس النيابي الحالي ان يحل نفسه والرجوع لاستفتاء الامة من جديد

٣ ـ التوسل لعقد معاهدة سورية ـ افرنسيه لا تقل عن معاهدة العراق نصا وتطبيقا، واعداد سوريا للدخول في الحلف العربي

٤ ـ في حالة الشروع في مفاوضات مع الجانب الافرنسي يجب ان يكون معالي الزعيم عبد الرحمن شهبندر على رأس لجان المفاوضة باعتباره زعيم الامة الامين

٥ ـ رفع هذه المطالب لفخامتكم بواسطة رجال هيئة المعارضة بدمشق

مفرقعة ومنع تجول

يوم امس القيت مفرقعة كبيرة في حي الجيليه في حلب احدثت دوياً هائلا ذعر له جميع سكان الحي دون ان تحدث ضرراً ما وكان القاؤها بجانب نزل الجنرال قائد المنطقة الشمالية فطوق رجال الجند والشرطة مكان الحادث وقاموا بتحريات شديدة اسفرت عن القاء القبض على كثيرين وعلى اثر ذلك اصدر الجنرال امراً بمنع التجول ضمن حي الجيلية ابتداء من الساعة السابعة مساء

ويوم امس اصدر المفوض السامى قراراً وضع بموجبه ادارة الشرطة في محافظة حلب ومدينة حلب تحت سلطة قائد بعثة التنظيم للدرك السوري، على ان تؤمن قيادة الشرطة من قبل ضباط منتسبين لبعثة الدرك، وقد منح هذا القرار قائد بعثه الدرك السلطة لاجراء كافة التعيينات والتسريحات والترفيعات والتنقلات وكل التدابير التي يرى ضرورة لها لحسن سير المصلحة، وبالنظر للضرورة المستعجلة يطلب المفوض السامي وضع هذا القرار موضع التنفيذ ابتداء من اليوم

وقد بلغ مندوب المفوض السامي في حلب هذا القرار ليل امس الى محافظ المدينة المذكورة

وصباح اليوم ذهب الى سراي المحافظة قائد الدرك العام الكولونيل برانكيه يصحبه مدير الامن العام الافرنسي في حلب وقائد فصيل جبل سمعان السيد نشأت قادري فاستلموا ادارة الشرطة التي ضمت الى مديرية الامن العام وعهد الى السيد نشأت قادري بتولية ادارتها ثم طافوا جميعهم على مخافر المدينة فقدم اليهم مفوضو المخافر فابلغوهم توحيد الشرطة مع ادارة الدرك

استقالات احتجاجية

اما مدير شرطة حلب السيد نزهة المملوك فقد منحه قائد الدرك اجازة شهر فغادر حلب قادما الى دمشق وقد سمعت ان السيد المملوك قد رفع استقالته احتجاجا على هذه التدابير كما اتصل بي ان الامير مصطفى الشهابي محافظ حلب والموجود في دمشق منذ ثلاثة ايام قد رفع هو ايضا استقالته وآثر البقاء في العاصمة.

وبذلك تكون حلب المحافظة الثالثة بعد دمشق واللاذقية التي تعهد بها ادارة الشرطة الى قيادة الدرك ومندوب المفوض السامى تلك الصلاحيات التي كانت مناطه بالحكومة السورية وحدها

«انسانية» امريكا

متى يستيقظ الشرق فيلقنهم دروساً في الشرف والانسانية والنبل الطبيعي ؟

يذكر القراء حكاية القنصل التشيكي في بيروت وتدخل القنصل الاميركي في جمع الاعانات لهذا القنصل «الفقير» بعد ان انقطع راتبه باستيلاء المانيا على تشيكوسلوفاكيا وقد اطلعنا على مقال لكاتب صريح في الصحف اللبنانية حول الموضوع قارن فيه بين انسانية القنصل الاميركي اتجاه القنصل التشيكي وهذه الانسانية نفسها تجاه مليون عربي في فلسطين.. وقال

حديث القنصليات

حديثي اليوم دقيق، يتصل بقناصل وسفراء، وممثلي دول اجنبيه .. حليفة.. وغير حليفة، فعلي بالحذر، وليكن كلامي خفيفا لطيفاً، لئلا تنزعج بعض الانوف وتطير بعض القبعات !!

انتهى المطاف بالفوهرر الى تشيكوسلوفاكيا فابتلعها باكلها ولم يترك منها قطعة واحدة لم «يلتهمها» وبعد عملية الابتلاع اصدرت وزارة الخارجية الالمانية اوامرها الى جميع سفراء ووزراء وقناصل المانيا في العالم ان يتسلموا دور التمثيل التشيكوسلوفاكي الاجنبي، مع احالة ممثلي تشيكوسلوفاكيا في الخارج الي الاستيداع !!

ووصلت الاوامر الالمانية الى بيروت وابي قنصل تشيكوسلوفاكيا في لبنان ان «يستسلم» واعلن العصيان التام.. وهذا لا يهمني او يؤثر على احد، فالقنصل حر يتصرف كما يشاء..

المستر «غوتي»

وفي بيروت، في القنصلية الاميركية «فيس قنصل» يدعى المستر وليم غوتي انا لا اعرفه شخصيا، والاغلب انه لن يتاح لي شرف معرفته، ويظهر ان المستر غوتي رجل.. لطيف حساس... جنتلمان، بدليل ذلك الكتاب الذي ارسله الى لفيف من عظماء وكبراء البلد يطلب فيه منهم ان يمدوا يد المساعدة الى المسيو برتون ـ وهذا هو اسم قنصل «المرحومة» تشيكوسلوفاكيا في بيروت الذي اصبح دون وظيفة تدر عليه راتباً او ايراداً ...

شعور نبيل من المستر غوتي، يا بارك الله فيكم ايها الاميركان، كم انتم نبلاء، وكم انتم شرفاء، وما اعظم الرحمة والشفقة والانسانية التي تعمر قلوبكم وتدفىء صدوركم وتفيض من انوفكم !!

انا آسف كل الاسف انني لست من الكبراء او العظماء ليصلني من المستر غوتي ذلك التحرير اللطيف .. النظيف المهذب العبارات اللطيف الكلمات الذي اذاعه على رجال هذا البلد وقسما بالانسانية وشرفها انه لو وصلني كتاب من المستر غوتي يطلب فيه مساعدتي لكنت بادرت حالا ودون اقل تأخير الى ارسال شيء وشيء هام ينفع المستر غوتي اولا وينفع المسيو برتون ثانيا

مجموعة صور

لقد كنت ابادر وارسل الى المستر غوتي مئات من الصور التي تحتويها خزائني، صور ايتام وارامل وبؤساء، منكوبي فلسطين، صور البيوت والشوارع المهدومة في فلسطين وصور اخرى مما فعلته مدنية الغرب في فلسطين

اجل لقد كنت ارسل هذه المجموعة من الصور الى المستر غوتي وارجوه ان يتفضل بارسالها الى الرئيس روزفلت ليتولى هو وعقيلته ربة البيت الابيض، بيعها من اثرياء اميركا وارسال ثمنها الى المستر غوتي لينكرم بتقديمه الى المستر برتون

يقول غوتي

يقول المستر غوتي في كتابه (اسمحوا لي في الختام ان الح عليكم في الرجاء ان تعملوا كل ما هو في طاقتكم وما عليه عليكم صداقتكم وضميركم.، فلنضع انفسنا ولو الى حين مكان من نزلت بهما المصيبة، وما اكثر المال الذي ننفقه جزافا يجب علينا ان نحرم انفسنا الضروريات اصديقينا)

مليون عربي

ما ارق هذا الشعور الذي يتجلى بين ثنايا هذه الاسطر القليلة، اني اعترف اني لم اقرأ في حياتي جملة متوجعة شاكية مستدرة للعطف اكثر من جملة المستر غوتي التي يقول فيها) فلنضع انفسنا ولو الى حين مكان من نزلت بهما المصيبة، ويا حبذا لو ان العاطفة الانسانية لاتخمد او تتلاشى من صدر المستر غوتي فيكتب الى المستر روزفلت رئيسه الاعلى في واشنطون يقول : فلنضع انفسنا ولو الى حين مكان مليون عربي نزلت بهم المصيبة

الانسانيون الامريكان

لقد ثار المستر غوتي وتألم، وشكا، واستندى الاكف لمصيبة وهمية قيل انها حلت بقنصل تشيكوسلوفاكيا وزوجته مع ان الكثيرين يقولون ان القنصل السلوفاكي يملك ثروة كبيرة وهو ليس في حاجة الى اية مساعدة فلماذا لايثور المستر غوتي ولماذا لايثور امثال المستر غوتي من الانسانيين اصحاب الشفقة عندما يرون باعينهم ويلمسون بايديهم المصائب العديدة بل ادهى المصائب واشدها واوجعها تنزل بشعب كامل بامة عريقة يريد بعض الناس القضاء عليها وازالتها ومحو اسمها من سجل الوجود !!

ولماذا لايثور المستر غوتي وامثاله ويتالمون ويطلبون الى محافظ نيويورك ووزير خارجيتها واركان «الكونغرس» فيها ان لا يتمادوا في ضلالهم وان لا يتسابقوا في ايذاء العرب وايلامهم والعمل على كبت امانيهم القوميه وعرقلة مساعيهم الاستقلالية !!

لماذا لماذا! اسئلة الاجوبة لها وصراخ لاصدى له وكيف يكون له صدى في قلوب متحجرة في قلوب صلدة صخرية في قلوب ماتت العاطفة فيها في صدور لا تعرف معنى الانسانية ولا تفقه معنى الغيرة الا متى كانت لها من وراء ذلك مصلحة اوغاية او هدف ...

اما انت يامستر غوتي فلا نريد منك الان تبرهن لنا ان عاطفتك الانسانية وغيرتك وحدبك على البؤساء الضعفاء الذين تنزل بهم المصائب ليس كالبحر لها مد وجزر فتثور عندما تنزل مصيبة وهمية بفردين اثنين وتخبو عندما تشمل المصيبة مليون نفس بشرية بريئة..!!

متى يستيقظ هذا الشرق فيلقنكم دروساً في الشرف والانسانية والنبل متى يا الهي متى !!





صدى خطاب الهر هتلر
وقعه لدى الرأي العام فى انجلترا

لندن في ٣ نيسان — قوبلت خطبة الهر هتلر بهدوء تام في لندن والشعور السائد هو ان الخطبة كانت ترمي الى تهدئة الخواطر في المانيا

ويقول بعض رجال السياسة المطلعون ان الطعن الموجه الى انجلترا لن يعدل شيئا فى خطة الدفاع التى اختطها المستر تشمبرلين. وستظل انجلترا مستعدة لاستئناف المباحثات في تحديد التسلح مع الدول الديكتاتوريه ويكون سرور البريطانيين عظيما اذا كان المستشار هتلر ينوي ذلك

وتشير الدوائر الى ان المباحثات لا يمكن ان تنال اي قسط من النجاح والتوفيق فى جو اوروبا السياسي المتلبد بالغيوم ويجب علي برلين اذا ارادت استئناف هذه المباحثات ان تتخلى عن وسائل التهديد التى تستعملها مع الدول المجاورة لها

رأى نائب بريطانى في الخطاب

وقد القى المستر ارثر جرينوود النائب البريطاني ومن زعماء المعارضة ـ وهو الذي سيفتتح اليوم المناقشة فى الشئون الخارجية فى مجلس العموم ـ خطابا فى برادفورد قال فيه ان خطاب الهر هتلر لم يتضمن اي دليل على تزحزحه عن سياسته التي اختطها لنفسه فانه لم يعرض في خطابه اية اقتراحات لتهدئة الحالة في اوربا بل ان مناوراته كانت ترمي دائما الي تقطيع اوصال الدول الاوربيه الصغيرة وايجاد حالة غير مستقرة في اوربا

واستطرد المستر جرينوود فقال : وما دامت هذه المناورات مستمرة فان خطر الحرب الذي اظهر الهر هتلر رغبته في تحاشيه سيظل قائما

آراء المقامات الالمانية في الخطاب
تحذير بريطانيا من عاقبة التطويق

برلين في ٣ نيسان ـ رحبت الدوائر الالمانية العليمـــة بخطاب الهر هتلر السلمي الذي وجهه لبريطانيا خاصة متضمنا عبارات التحذير والتنبيه . وقـد علق احد الكتاب على هذا الخطاب بقوله « لقد اعلن الهر هتلر انه يريد السلم ولكنه حذر بريطانيا من الاستمرار في المحاولات التى يبذلها المستر تشمبرلين سواء كانت مكشوفة ام خفية ، لتطويق المانيا . فنحن لا نصدق بان هذه السياسة قائمة على الرغبه فى الدفاع فقط لاننا نرى في كل يوم محاولات تبذل لنسف اعمالنا السامية بوضع العراقيل في طريق المانيا كما حدث في الاتفاق الروماني مثلا فنحن مستعدون للسلم ولكننا لن نظل مكتوفى الايدى بلا شك الى ان يطوق الحبل اعناقنا »

وتؤكد الصحف خطر سياسة « التطويق » وتقول ان هتلر قد افسح لبريطانيا الوقت الكافى للتأمل والتفكير

وقد قالت جريدة « الجيمين زيتونج » ان الاتفاق البحري بين المانيا وبريطانيا لا يزال في موضع النظر

آراء المقامات الامريكية فى الخطاب

واشنطن في ٣ نيسان — لا تجد الدوائر العليمه في خطاب الهر هتلر دليلا على المستقبل او شيئا مطمئنا بشأنه اللهم الا قوله ان اجتماع النازي في نورمبرج خلال شهر سبتمبر المقبل سيكون اجتماع هدوء وسلام.

على ان الدوائر الامريكية تفسر هذه العبارة بانها محاولة من جانب الهر هتلر لتهدئة بريطانيا وفرنسا واشعارهما بالطمأنينة والسلام ، ولكن هذه الدوائر تقـول ان بريطانيا وفرنسا قد سمعتا كثيرا من هذه العبارات المهدئة ولا يمكن ان تؤخـذ على غرة

صدى الخطاب فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج في ٣ نيسان ـ ان الاثر العام الذي تركته خطبة الهر هتلر في جنوب افريقيا هو الدهشه العظيمه من اعتدال عباراتها والتجائها الى نوع خاص من الدفاع

علاقة الفاتيكان باسبانيا الوطنية

باريس فى ٣ نيسان — جاء من برجوس ان محطة الاذاعة الوطنية اذاعت عند منتصف ليل امس باذن خاص من البابا صلاة القداس لكي يستطيع الاسبان الموجودون في المنطقة المضطهدة ان يتمموا فروضهم الدينية

وهذا الامتياز الاستثنائي لم يمط قط لاية محطة اذاعة لاسلكيه

واذيع هذا القداس على الاسبان الموجودين فى المنطقة المحررة التي لم يكن فى الامكان ان يستمعوا الى القداس فيها لعدم تنظيم اقامة الشعائر الدينية بسبب التقدم السريع الذي تقدمته الجيوش الوطنية

الجنود الالمان في لوبيا

لندن فى ٣ نيسان — نشرت جريدة صندي بكتوريال ان الجنود الالمانية التي عبرت ممر برونر الواقع على الحدود بين النمسا وايطاليا ستنقل الى لوبيا ومع ان عدد الجنود الذين عبروا الممر هو عشرة آلاف جندي فان منهم ١٥٠٠ جندى فقط عبروا الى الان البحر الابيض المتوسط الي لوبيا وذلك بسبب عـدم توافر وسائل النقل.

وقد علمت الجريدة بان البرنس فيليب هس هو الذي يتولى حركة نقل الجنود الى لوبيا .

سياحة وزير الدعاية الالمانية

روما في ٣ نيسان —وصل الدكتور جوبلز وزير الدعايه الالمانية الى رودس حيث ينوي قضاء اسبوعين تقريبا

وقد كان في استقباله فى المطار بعض ممثلي الحزب الفاشيستي والسلطات

الحالة السياسية فى اوربا
سفر وزير خارجية بولندا الى لندن

وارسو في ٣ نيسان — سافر الكولونيل بيك في منتصف الساعة الثانية الى لندن ماراً ببرلين وكالي . وتلتزم المقامات الرسميه تحفظاً مطلقاً حول ما تتناوله مباحثات لندن ولكن من الجلي ان المسألة الاساسيه ستكون توضيح الضمان البريطاني فى حالة وقوع حرب كما اعلن المستر تشمبرلين ومشروعات المساعدة المتبادلة

والرأي العام فى بولندا مجمع على تأييد الجهود الخاصة بتعزيز الدفاع عن البلاد ويمكن في الواقع التحقق من نجاح القرض الذي عرض منذ بضعة ايام بغية تعزيز الدفاع الجوي واسطول الطيارات

والرأي السائد فى بولندا هو ان تعهدات انكلترا وفرنسا لا يجب ان تجعل بولندا تعتمد الا على نفسها

الصحف الانكليزية وتعهدات انكلترا لبولندا

لندن في ٣ نيسان — ايدت صحف الاحد بيان المستر تشمبرلين بدون تحفظ واشارت جريدة (صنداي تيمس) الى الطابع الجلي لتعهدات بريطانيا العظمى تجاه بولندا وقالت ان المقامات الرسمية ترى ان مباحثات الكولونيل بيك فى لندن ستدور في جو من الثقة المتبادلة

وتظن هذه الجريدة ان هذه المباحثات سترمي الى ابرام ميثاق (دفاع متبادل)

ويؤكد (سكروتاتور) في نفس الجريدة ان هناك فكرة ترمي الى تأليف (جبهة متحدة) من جميع الدول التي تريد ان تقف في وجه اعتداءات الريخ اي « روسيا وبولندا وتركيا ويوغوسلافيا واليونان ودول البلطيك »

وناشد جون جرفين في جريدة (الاوبزرفر) جميع الانكليز تأييد الخدمة العسكرية وقال ان الوعد الذي قطع لبولندا يحتم توسعاً كبيراً في الوسائل التى تشرف تعهداتنا . اي ان مضاعفة الجيوش البرية العاملة ليست كافية قط

وابانت الجريدة فى مقال رئيسي الخطر الالماني وقالت : ان المصلحة والتعقل والتفاهم ، كل ذلك مستحيل مع المانيا الحالية

السياسة البريطانية والرأي العام السوفياتى

وجاء من موسكو ان الرأي العام السوفياتي يمازجه الخوف ، بمناسبة تعهد بريطانيا لبولندا ، من ان تحمل بولندا عن طريق الضغط عليها ، على ترك الممر البولندي

وقد نشرت جريدة(برافدا) تعليقاً رسمياً بهذه المناسبة جاء فيه ان عدم ثقة الصحف السوفياتية بالسياسه البريطانيه، هو احد نتائج اتفاق، ونيخ الذي فتح الابواب للعدوان الفاشستى ولظلم الدول المحبة للسلام

وقالت الجريدة اخيراً انه لا يمكن ازالة هذه الشكوك الا باتخاذ اجراءات تظهر استعداد بريطانيا للاشتراك في حرب ضد اي اعتداء يقع فى المستقبل

غواصة جديدة لتركيا
انزالها الى البحر في تركيا

برلين في ٣ نيسان انزلت معامل كروب الى الماء في كيال غواصه تبث الالغام وزنها ١٣٥٧ طنا لحساب الحكومة التركية

وحضر انزالها السفير التركي واطلق عليهـا اسم « باتيراي » وهي شقيقـة لغواصة اخرى تركية انزلت في مياه كيال فى العام الماضي ودعيت «ساميداي » وستسلم الى الحكومة التركية فى هذا العام

المانيا تعزز قواتها البحرية
المدرعة الكبرى الاميرال فون تربتز

ولهامسهافن في ٣ نيسان — كانت مظاهر الجد والجهد وتوتر الاعصاب بادية على الهر هتلر على غير عادته وهو يرقب انزال مدرعته الثانية التي حمولتها ٣٥٠٠٠ طن الى البحر بعد ان اطلق عليها اسم (الاميرال فون تربتز) رئيس اركان حرب الاسطول ايام الحرب العظمى

وقد جاء من جميع انحاء الريخ عشرات الالوف من الناس فى خمسين قطارا خاصا ومئات من السيارات ليشهدوا انزال هـذه المدرعة الى البحر . ولاستماع خطبة الهر هتلر .

وقد الهبت الاحتفالات حماسة الجماهير عند ما سارت فصائل من القوة البحرية في شوارع غاصة بالناس تعزف بموسيقاها ، وكانت الاستعدادات السريعة قـد اتخذت فى ترصانات السفن والمتاجر ، والبيوت الخاصه .

وينتظر ان تنزل الى البحر قريبا سفن حربية عديدة ـ بينها الغواصتان شار نهورست ونورمبرج ، والسفينتان الحربيتان الصغيرتان الاميرال جرافسبي ودويتشلاند ـ وهذه السفن واقفة الان فى مراسيها قبيل انزالها فى البحر

وبين هذه السفن التي ينتظر انزالها في البحر قريبا سفينة تسمى (القوة المكتسبة من الابتهاج) والبارجة (روبرت لاي) وهي التي قد يركبها الهر هتلر في رحلة قصيرة .

ومما يذكر بهذه المناسبة ان المدرعة « بسمارك » وهي من السفن الكبرى التي تضارع فون تربتز ، قد انزلت في البحر فى هامبرج في الشهر الماضى

انشاء مدرعة حمولتها ٤٥ الف طن

وهناك مدرعة ثالثة كبرى ينتظر ان يشرع في بنائها قريبا الا ان احدا لا يعرف مقدار حمولتها ، وتشير بعض السلطات الى انها ستسمى (فردريك الكبير) وان حمولتها ستبلغ ٤٥ الف طن

والقى القيس اميرال المتقاعد فون تروتا مستشار الدولة خطبة التسمية ومما قاله « ان هذه البارجة يجب ان تكون فى العالم مظهرا لكرامة المانيا ، وتقضى على مقاومة العدو اذا حالت هذه المقاومة دون جعل الشعب الالمانى يسلك سلوك عضو متمتع بالمساواة في الحقوق مع جميع الشعوب ومن المقرر ان الجيش البري هو الاساس الذي تقوم عليه حرية الشعب الالماني ، ولكن هذه الوحـدة يجب ان تبدو ايضا فى البحار ، وهذا هو ما يذكرنا بروح الرجل الذي ستحمل هذه البارجة اسمه وفاقا لامر الزعيم ، فستسمى (تربتز) فمن مزايا الاميرال فون تربتز العظيم انه جمل الاسطول الامبراطوري السابق ينهج السبل التي جعلت لالمانيا قوة بحرية ، وقد تولت مدام فون هاسل ابنة الاميرال فون تربتز اطلاق اسم ابيهـا على الدارعة .

موسوليني فى مركز دقيق
رواية مراسل إنكليزي عن موقف ايطاليا

لندن في ٣ نيسان — نشرت جريدة «رفرى» مقالا بقلم مراسلها المستر كرستوفر هوليس قال فيه انه يرى ان السنيور موسوليني اصبح في مركز دقيق جدا . وانه ليس اكذب من القصة الانكليزية المشهورة التى تقول ان احدا في ايطاليا لا يستطيع ان يوجه كلمة نقد ضد الحكومة . اذ الواقع عكس ذلك تماما فلا تكاد احاديث الايطاليين تتضمن شيئاسوى ذكر الحكومة في معرض المزاح والهزل

وقال المراسل ايضاً ان النازي يؤمنون بمذهب النازيه ، ولكن الفاشست لا يعتقدون جيماً بالفاشستيه فالسنيور موسوليني الذي يرى ازدياد النفوذ الالماني في وادي الدانوب — على حساب ايطاليا اكثر من غيرها من الدول الكبرى من مصلحة سمعته وهيبته ان يسلم البضاعة اذا كان في استطاعته ذلك . ولكن ماذا عساه ان يصنع ؟ لا قبل للسنيور موسوليني باحتمال ما قد ينجم من وقوع حرب اوربية . فهو مفلس من الوجهة المالية ثم ان سكان بلاده يكرهون المغامرات وقوته البحرية منحطة انحطاطاً كبيراً واستعداداته للغارات الجوية اقل من استعدادات الدول الاخرى . وعلى ذلك فانهزامه في هذه الحرب امر محقق

واستطرد المراسل من ذلك الى قوله ان وزارة البحرية الايطالية كانت تقدر ايام الازمة الحبشيه ، ان اسطولها يستطيع الوقوف امام الاسطول البريطاني ٢١ يوما ولكن الاسطول البريطاني اصبح الان اقوى كثيراً مما كان عليه يومئذ

ثم قال ان السنيور موسوليني يفهم هذا تماماً وهو يعرف الى اي مدى يستطيع ان يذهب ولا يريد وقوع حرب اوربية ولا التورط في هذه الحرب اذا وقعت

ولكن ما مقدار ما يستطيع الحصول عليه بغير حرب ؟

قد يحصل موسولينى على شيء كثير طالما كان هناك امل في تمزق فرنسا . ولكن مركز المسيو دالاديه اصبح الان اقوى مما كان عليه من قبل

وقال ايضا ان ثمة اعادة تنظيم الشئون الخاصة بجيبوتى وقناة السويس وهى مهمه تعود بالفائدة على البلدين معا بل وعلى العالم كله ايضا . وحيث ان السنيور موسوليني يرغب طبقا للتقاليد الايطالية فى الحصول على مركز في كلا المعسكرين فمن المرجح ان يقبل كل شرط معقول يعرض عليه

ثم قال انه يجب ان لا يخطىء الانسان فيظن ان ايطاليا مخلصه صادقه في سياستها الخارجيه فالسياسه الحزبيه آلم ما تكون في البلاد التى ليس فيها سوى حزب واحد

من يخلف موسوليني بعد شيخوخته

وقال اخيرا انه من المؤكد ان اثار الشيخوخة بدأت تظهر علي السنيور موسوليني ، وهناك منافسة على من يخلفه بين الكونت شيانو والسنيور فاريناسي وهما من ابناء المدرسة الراديكاليه ، وبين الكونت جراندي ، وهو من جماعـة المحافظين ، فالكونت شيانو هو الذي قدم مطالب ايطاليا ضد فرنسا، وهو الذي سيفوز بالشهرة اذا نجحت هـذه المطالب . واما اذا هي فشلت ، فان الكونت جراندي يستفيد من فشلها .

العلاقات الحربية بين فرنسا وانكلترا
بولندا مترددة ومشككة بنتيجة الحرب

لندن فى ٣ نيسان — تقول الدوائر الفرنسية العليمة في لندن ان تردد بريطانيا العظمى فى اعلان نظام التجنيد الاجباري يثير شيئا من الاستياء فى فرنسا لان الشعب الفرنسي لا يرى فى الدول الاوربية المعادية له الا جيوشا بريه ضخمة ومع انه يري ان السلاح الجوي والاسطول فى بريطانيا قد اصبحا قويين ، الا ان هذا لا يعني الفرنسيين بقدر ما تعنيهم قوة الجيش البرية ، لان الحرب اذا نشبت بينهم وبين المانيا وايطاليا فانها لن تكون فى البحر بقدر ما تكون في البر

ويرى الفرنسيون ان لايطاليا والمانيا قوة برية كبيرة ، لذلك قد يكون في تفوقهما عليها في العدد ما يضر بمركزها فى الحرب ، لذلك يرون انه من الواجب على بريطانيا ان تستعد من الان لتموين جبهة القتال بعدد كبير من الجنود البرية يوازي العدد الذي تمد به احدى دولتى محور روما برلين زميلتها الاخرى

ويقول الفرنسيون ان تردد الانكليز فى فرض الخدمة العسكرية يحمل على الظن بانهم لا يفكرون فى الاشتراك فى الحرب الا بتحفظ ، كما ان الجيش البريطاني ضعيف الان ، ولن تكون هناك فائدة منه لحماية الدول الصغيرة التي ضمنت بريطانيا استقلالها .

تردد بولونيا وتشككها بنتيجة الحرب

ويقال ان تردد بولونيا فى الانضمام الى بريطانيا وفرنسا فى جبهة عسكرية ضد المانيا لا يرجع الى خوفها من اختراق الجيوش الروسية لاراضيها فقط ، بل يرجع الى شكها في انتصار فرنسا وبريطانيا فى ميادين الحرب ايضا ، لذلك يرى الفرنسيون ان الوسيلة الوحيدة لبث روح الاطمئنان الى نفوس البولونيين هي تحسين حالة الجيش البريطاني وتعزيز القوات الجوية الفرنسية وقد لا يكون هذا هو السبب في تردد البولونيين كما يقول الفرنسيون ولكن الدوائر البريطانية العليمة تقول ان هذا الرأي ثابت في اذهان الفرنسيين لا سيما الذين كانوا يعتقدون منذ سنوات ان بريطانيا ستعلن التجنيد الاجباري في حالة الطوارىء لتكون لها ولحليفتها فرنسا قوة برية تستطيع الوقوف امام جيوش الدول الدكتاتورية والتغلب عليها

ومع ان تصريح مستر تشمبرلن في مجلس النواب عن مضاعفة عدد الجيش الاقليمي وهو الذي سترسل منه الفرق البرية المخصصة لمساعدة فرنسا قد قوبل بارتياح كبير بين الدوائر الفرنسية في باريس ولندن ، الا ان الرأي السائد بين هذه الدوائر ان مضاعفة عدد الجيش الاقليمي لا تكفي لا سيما وان الفرق العسكرية في الدول الدكتاتورية ليست مقصورة علي فرق الجيش فقط ، بل يمكن ان تعتبر فرق المليشيا والفاشيست وحرس الهجوم ونحوها جزءاً منها ايضا ، لانها منظمة تنظيما عسكريا تاما تقريبا

بريطانيا وضعف سلاح فرنسا الجوي

وترد الدوائر البريطانية علي هذه الانتقادات بان انكلترا تستطيع تجنيد الملايين بسرعة اذا ارادت ، ولكن فرنسا لاتستطيع بناء آلاف الطائرات بسرعة لا سيما وانها ضعيفة جداً في سلاحها الجوي بالنسبة للدول الدكتاتورية

مزاحمة الاقمشة الالمانية للانكليزية

لندن في ٣ نيسان اصدرت اللجنة المشتركة من جمعيات تجارة القطن تقريراً جاء فيه ان فى مصانع المانيا الحاليه ١٤ مليونا وار بعمائة الف مغزل و٣١٦ الف نول مقابل ١٠ ملايين وثلاثمئة الف مغزل ومئتي الف نول كانت فى المانيا السابقة الاصلية. اما الزيادة فى المغزل القطنى الصالح للاصدار فتزيد ٨ مرات على مثلها في العهد السابق على ما تدل الارقام عام ١٩٣٧ اما زيادة الاقمشة المعدة للاصدار فزادت نحو الثلث

وهكذا تكون قد تضخمت كمية البضاعة الصالحة التمتع باعانة الاصدار المالية وسائر الوسائل المتحدة لتشجيع تجارة الاصدار في المانيا . ويقال في التقرير ان اتجاه المانيا في اصدار الاقمشة يرجح ان يكون الى بلدان البلطيك حيث تؤثر جدا في التجارة الانكليزيه

حوادث الانفجارات فى انجلترا

لندن فى ٣ نيسان ـ القيت فى ساعة مبكرة من صباح امس قنبلة على مكتب اعلانات جريدة « النيوز كرونيكل» فى شارع «فليت ستريت» فحطمت نوافذه وانفجرت قنبلة اخرى في «بارك لين» وقنبلتان اخريان في «توتنهام كورت رود » ولم يصب احد بسوء .

عودة الجنرال جورت الى لندن
بعد تفقد تحصينات خط ماجينو

لندن فى ٣ نيسان — وصل الجنرال جورت رئيس هيئة اركان حرب الجيش البريطانى الى لندن عائدا من فرنسا بعد ان تفقد تحصينات خط ماجينو بدعوة من الجنرال غاملان

قانون اليهود في هنغاريا

برلين في ٣ نيسان جاء من بودابست ان اللجنة التي عينها مجلس الشيوخ لبحث قانون اليهود وافقت عليه بعد تدخل رئيس الوزارة ووزير العدل.

وستجتمع لجنة فرعية غدا لدرس مختلف التفاصيل والمواد

رسالة القدس التلفونيه

الحكم على عربيين بالسجن ١٠ سنوات

القدس في ٣ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية صباح اليوم في قضية السيدين علي محمد شبانه اليماني ومحمد سعيد العبد من الرملة المتهمين بحمل سلاح وذخيرة فقضت بسجن كل منهما لمدة عشر سنوات وقد تولى الدفاع عنهما الاساتذة هنري كتن ومغنم مغنم

تبرع عمدة كنيسة للسيدات العربيات

تبرع عمدة كنيسة مار بولس العربية الانجيلية لجمعية السيدات العربيات بمبلغ عشرة جنيهات ليوزع على المحتاجين في القرى فشكراً لها

تفتيش المارة في جهات مختلفة

قامت دوريات البوليس اليوم في جهات مختلفة بتفتيش من كانت تشتبه به من المارة .

رسالة حيفا التلفونيه

الحكم على عربي بالاعدام عسكريا

حيفا في ٣ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ نظرت المحكمه العسكرية اليوم في قضية السيد ايوب طاهر العبد من عرب الطواقحه بقضاء جنين المتهم بحمل سلاح وبعد سماع اقوال شهود النيابة والدفاع حكمت عليه بالاعدام وكان يرافع عنه الاستاذ حنا نقارة والمتهم هو احد الاشخاص السبعة الذين اعتقلوا قرب ام الشوف وقد حوكم رفاقه وحكم عليهم بالاعدام ثم استبدل ذلك بالسجن المؤبد وكان المتهم مريض في المستشفى فتأخرت محاكمته حتى اليوم

عرائض بطلب الافراج عن معتقلين

قدم مختار ام الزينات السيد يوسف عيسى اليوسف عريضة الى حاكم اللواء يطلب فيها اطلاق سراح المعتقلين من قريته في معتقلي كركور ومدرسة خاضوري الزراعية

وقدم صالح محمود محمد الحسن ومحمد المحمد وحسن الخضر عرائض بالنيابة عن معتقلي خربة الكساير في مدرسة خاضوري طالبين الافراج عنهم

برقية للمندوب السامي عن استمرار سريان منع التجول بعكا

ارسل السادة المذكورة اسماؤهم ادناه برقية الى فخامة المندوب السامي حول الحالة في عكا بعد استمرار فرض نظام منع التجول عليها وما قد يسبب الاهالي من اضرار خصوصا الكهول منهم والاطفال والنساء

وقد ارسلوا ايضا برقية الى الاستاذ عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة والى جريدة الشورى حول هذا الموضوع وهم السادة :

صلاح العباسي ، محمد سعيد كساب ، انس الخمرة ، الياس صهيون الدكتور سليم سلامة ، جمال حميد ، ابراهيم الصيقلي ، حنا نقارة

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٥ نيسان ١٩٣٩ في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحومة

سلطانه بندلي العيسى

كريمة المرحوم شاكر غبريل

فنجل الفقيدة وكريماتها وعموم افراد عائلتها يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم في ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروه بعزيز.



الشركة التجارية للشرق الاوسط وما وراء البحار
القدس — حيفا — يافا
(شركة يونانية)

حوادث واخبار البلد المحلية

الكميات المصدرة من الاثمار الحمضية

بلغ مجموع ماشحن من الاثمار الحمضية من فلسطين منذ ابتداء موسم الشحن حتى يوم ٢٨ مارس الماضي ١٢،٦٤٥،٤٥٧ صندوقا يقابلها في ذات المدة من العام الماضي ١٠،٦٠٤،٤٢٨ صندوقا اي ان زيادة مشحون هذه السنة من الاثمار الحمضية بلغت ٢،٠٤١،٠٢٩ صندوقا

واما الكمية المشحونة من فلسطين في هذه السنة فهي موزعة كما يلي :

شحن من ميناء يافا حتى تاريخ ٢٨ مارس الماضي ٣،٩٣٨،١٣٤ صندوقا يقابل ذلك في ذات المدة من العام الماضي ٣،٦٩٢،٦٥٠

وشحن من ميناء حيفا حتى يوم ٢٨ مارس الماضي ٧،١٤٦،٠٩٤ صندوقا يقابلها بذات المدة من العام الماضي ٥،٩٠٣،٣٩٥ صندوقا

وشحن من ميناء تل ابيب حتى التاريخ المذكور ١،٥٠٧،٢٨٨ صندوقا يقابلها في ذات المدة من العام الماضي ٨٥٣،٦٥١ صندوقا

وشحن ترانسيت الى ميناء بورسعيد حتى يوم ٢٨ مارس الماضي ٥٣،٩٤١ صندوقا وقد كان ما شحن ترانسيت الى بور سعيد في العام الماضي يزيد عن هذا العام بـ ١٠٠،٨٢٧ صندوقا

احالة متهمين الى المحكمة المركزية

عقد قاضي التحقيق جلسة امس للنظر في قضية نمر حسن الطويل ويوسف ومحمد احمد البيك ودياب حسن الطويل وشكري محمود علي حسين وعبد العزيز محمد يوسف وجميعهم من قرية القباب والمتهمين بالقتل وذلك انهم بتاريخ ٢٣ـ٢ـ٣٩ بالاشتراك ضربوا توفيق ياسين علي بالعصي على رأسه وجسمه وسببوا وفاته وكان ذلك في اراضي قرية القباب وبعد سماع شهود القضيه ووقائعها تقرر احالتهم للمحكمة المركزيه

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس
نمرة القضية ٥٧٢٤ ـ ٩٣٧
المقدار ـ كاملا
الجنس ـ ارض ميري مشجرة زيتون عدد ٤ شجرات
الموقع ـ راحافيا
البلدة ـ القدس
المساحة ـ متر مربع ٢٥٢ و ٢٥ سانتي
القيمة المخمنة ـ جنيه ٦٨٠ بالاتفاق
الحدود ـ شرقا رقم ١٦٥ ـ ٦ وطريق ، غربا رقم ١٦٣ و ١٦٤ ـ ٩ ، شمالا رقم ١٤٨ ـ ٩ و ١٦٥ ـ ٦ ، جنوبا رقم ١٦٣ وطريق

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى سارو كوهين المديون الى ابراهيم يعقوب مواتيا بمبلغ خمسمائة جنيه والرسوم والفائدة والمصاريف

فمن يرغب شراء الارض المذكورة يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمه المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

٣، ٤، ١٩٣٩
مأمور اجراء القدس

انزال الركاب وتفريغ البضائع بالميناء

رست امس في ميناء يافا الباخرة بالستينا وانزلت ١٠ ركاب واخذت ١٢ راكباً والباخرة تراكي وانزلت ١٥ راكبا واخذت ١٠ ركاب وافرغت ٨٠ طنا من العفش والمركب انور وافرغ ١٤٠ طناً من الحبوب والمركب توكلت على الله وافرغ ٥٩ طناً من الحبوب والمركب عدنان وافرغ ٦٠ طناً من الاسمنت والمركب الله كريم وافرغ ٤٥ طناً من من الحبوب والمركب عناية الله وافرغ ١٧٠ طناً من السكر وتصل اليوم الباخرة زمالك لتفريغ ما عليها من البضائع

محاكمة مخالفي نظام منع التجول

قبض البوليس صباح امس على ١٥ شخصا من العرب بتهمة مخالفة نظام منع التجول المفروض على الطرق الواقعة خارج مناطق البلديات كما قبض على ٩ اشخاص من العرب و٣ اشخاص من اليهود بتهمة عرقلة المرور في شارع يافا ـ تل ابيب وكذلك مخالفة النظام القاضي بعدم مرور جميع المركبات التى تجرها الجياد من الشارع المذكور

وقد قدم مخالفوا نظام منع التجول امام قائمقام المدينة فحكم على كل منهم بغرامة ٥٠٠ مل فدفعوها ، كما قدم الباقون امام محكمة الصلح فحكمت على كل منهم بغرامة ٣٠٠ مل فدفعوها ايضا

كلمة شكر

بمناسبة خروجي سليما من مستشفى الحكومة في نابلس اتقدم بالشكر الجزيل لحضرة الجراح النابغة الدكتور احمد افندي سرور وموظفي المستشفى وخصوصا رئيسة الممرضات الست انجيل وكذلك الست هنا والست منيرة والممرضات والسيد صبحي لما بذلوه من العناية التامة في اثناء اقامتي بالمستشفى فجزاهم الله خير الجزاء

محمد عزو صبح







اسعار البرتقال في اسواق انكلترا

وردت مساء امس عدة برقيات من انكلترا عن اسعار البرتقال في اسواقها وهي كما يلي :

سوق لندن

حبه	السعر بالشلنات والبنسات	
١٢٠	٣ر٩	٩ر٩
١٥٠	٣ر١١	٠ر١٢
١٨٠	٩ر١٢	٣ر١٣
٢١٠	٣ر١٣	٩ر١٤
٢٤٠	٠ر١٤	٣ر١٥

سوق ليفربول

حبه		
١٢٠		٠ر١٠
١٥٠	٣ر١١	٩ر١١
١٨٠	٣ر١٢	٦ر١٣
٢١٠	٠ر١٤	٩ر١٤
٢٤٠	٠ر١٥	٠ر١٦

طلاب يافا وحكم اعدام العايدي

ارسل طلاب يافا برقية الى فخامة المندوب السامي بالقدس بخصوص حكم الاعدام الصادر على زكي العايدي هذا نصها :

فخامة المندوب السامي ـ القدس
العدل البريطاني الرحمة بزكي العايدي
طلاب يافا

اعتقال مدير مدرسة يازور الاميرية

اعتقلت السلطة مساء يوم السبت الماضي الاستاذ عبد القادر صوان مدير مدرسة يازور الاميرية وفتشت بيته ولم تعثر فيه على شيء ممنوع وقد اخذ الى مركز رئاسة البوليس لاستجوابه ثم نقل الى سجن يافا لاكمال التحقيق معه

في شارع بسترس

في الساعة السابعة من مساء امس الاول ذهب ثلاثة اشخاص مجهولين الى مخزن كشكشيان المعد لبيع الاحذية الواقع في شارع بسترس يافا فدخل اثنان منهم الى المخزن وبقي الثالث خارجه للمراقبه وقد اشهر الاثنان مسدسيهما على صاحب المحل وطلبا النقود التي بحيازته فاخذوها وكانت تزيد على ١٨ جنيهاً وانصرفوا وقد ذهب البوليس الى مكان الحادث وقام بالتحقيق . ولم يتمكن من القبض على احد

اعلان

قانون الافلاس لسنة ١٩٣٦
قرار بضبط الاموال
الاجتماع الاول والتحقيق العلني
اسم المدين : جورج ويوسف محيشم
العنوان : شارع النبي حيفا
المحكمة : محكمة حيفا المركزية
نمرة القضية : ٣٤ـ ٣٩ و ٤٠ـ ٣٩
تاريخ صدور القرار بضبط الاموال ٢٠ ـ ٤ ـ ٣٩ و ٣٠ ـ ٤ ـ ٣٩
تاريخ الاجتماع الاول ومكانه : ١٣ ـ ٤ ـ ٣٩ الساعة ٩،٤٥ صباحا في محكمة حيفا
تاريخ التحقيق العلني ومكانه : ٢٠ ـ ٤ ـ ٣٩ الساعة ٩ صباحا في محكمة مركزية حيفا
هـ. كنتروفتش
الحارس القضائي

الدورة الجزائية لمحكمة مركزية يافا

ابتدأت الدورة الجزائية لمحكمة مركزية يافا امس برئاسة المستر كراسل وعضوية القاضيين الاستاذين عزيز بك الداودي وسعيد بك طوقان وقد نظرت المحكمة في قضية اليهودي الياهو لالو المتهم بجرم اداء شهادة كاذبة فتقرر حذفها واعادتها للنظر فيها امام محكمة التحقيق لتغيير مادة التهمة وقضية يوسف احمد عنبه من الرملة المتهم بجرم اخلاق فقررت توقيف الاجراءات القانونية ضد المتهم وذلك بناء على طلب البوليس

ونظرت في قضية حسين عبد الرحمن الشريف المتهم بتنظيم مستندات بدون تفويض وانتحال شخصية الغير فقررت تأجيل القضية الى الدورة القادمة

اضطهاد عالم يهودي بسبب حبه للغة العربية

نشرنا في عدد مضى خبراً عن اضطهاد عالم يهودي في القدس بسبب اللغة العربية وقلنا ان هذا الاستاذ واسمه كابلوفسكي قد أضرب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الشاذة التى تعامله بها الصهيونية لانه يرتزق من تعليم اللغة العربية لليهود

وقد مضى على اضرابه اكثر من عشرة ايام وقد بلغت حالته درجة الخطر

وتقول هابوكر ان زوجة هذا الادون واولادها يقيمون في تل ابيب وهم مضربون عن الطعام رغماً عنهم لقلة ما في يدهم وقد ارسلت الزوجة مفتاح دارها الى جريدة هابوكر قالت فيه انها قررت التسكع في شوارع تل ابيب والاستجداء هي واولادها.

وايزمن في فلسطين وصوله الى تل ابيب فحيفا

وصل الدكتور وايزمن صباح امس الى تل ابيب قادماً على ظهر الباخرة الفرنسية درانتيان . وقد هرعت جماهير غفيرة من اليهود الى الميناء في الصباح ووصلت الباخرة في الساعة الثامنه ونزل بعض الركاب وبينهم الحاخام بلاوي اما وايزمن وبن غوريون فلم ينزلا وبقيا في الباخرة حتى الساعه الواحدة بعد الظهر ولما نزلا سارعا الى سيارة فامتطياها وذهبا الى حيفا حالا

وفاة طفلة اصيبت برصاصة طائشة

كانت فاطمة عبد الفتاح جمعه من القباب البالغة من العمر عشر سنوات قد اصيبت برصاصة طائشة في رأسها ونقلت لمستشفى يافا وقد توفيت يوم امس وقدمت الاوراق الرسمية لقائمقام المدينة فصرح بالتشريح والدفن .

شكر على تعزيه

ارملة المرحوم الياس حنانيا واولادها وانسباؤهم وعموم عائلة حنانيا وبنا وحداد وحفيش يشكرون كل من واساهم بمصابهم الاليم بفقد عميدهم المرحوم

الياس ابراهيم حنانيا

سواء كان ذلك بحضورهم بالذات او بارسالهم البرقيات والتحارير ويرجون الله بان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم

شحن البرتقال من ميناء يافا

شحن من ميناء يافا في بضع ساعات من يوم امس حوالي ٦٠ الفاً و ٣٥٠ صندوقا من البرتقال الى الباخرة فيولا وقد اقلعت الى الموانيء الانكليزية كما اقلعت امس الاول الباخرة اوكتافيان وعليها حوالي ٣٥ الف صندوق في طريقها الى الموانيء الانكليزية

واقلعت الباخرة مسدونيا وعليها حوالي ٣١ الف صندوق متوجهة الى الموانيء الاوربية

وتصل اليوم الباخرة زمالك لشحن بضعة آلاف من صناديق البرتقال الي الموانيء المصرية

قلة البواخر لشحن البرتقال

سافرت من ميناء يافا أمس آخر باخرة رست فيها لشحن البرتقال ولا يزال في البلد الكمية الباقية من الموسم والمقدر شحنها من ميناء يافا وتقدر بـ ٢٥٠ الف صندوق وينتظر وصول ثلاث بواخر وهي الباخره تيرا إس وستصل في ٦ نيسان الجاري والباخرة اوانس إس وستصل في ١١ نيسان والباخرة الثالثة ستصل في ١٦ منه وجميع هذه البواخر الثلاث تابعة لشركة التورم والفورتن لوكيلها السيد فكتور شميل وهي تكفي لشحن هذه الكمية الباقية

ولذلك فقد وقع التجار في مشكلة قلة البواخر ويتوقعون خطر الخسارة من الان اذا لم تتدارك هذه المسألة بجلب بواخر جديدة تكفي لكمية بقية للموسم لاسيما وان الشحن الى الموانيء المصرية ثم الى الموانيء الانكليزية والاوروبية غير مضمون وهذا مايعود بضرر كبير على الثمر لانه ناضج جداً ولا يتحمل التأخير اكثر من مدة الشحن بين فلسطين والخارج

وعلى كل فالمسألة قد اخذت تظهر منذ الان ويجب تداركها بسرعة قبل ان تعود بالضرر الفادح على موسمنا وتعود بخسارة جسيمة في النهاية التي نأمل ان تعوض الخسارة التي اصبنا بها في اواسط الموسم

الافراج عن معتقل

افرجت السلطة امس عن السيد احمد علي العزوني من يافا بعد ان امضى في معتقل صرفند حوالي ستة شهور

وقد فهمنا انه من المنتظر ان يفرج خلال الاسبوع القادم عن عدد من المعتقلين

لجنة المسكرات

عقدت لجنة المسكرات جلسة امس في سراي الحكومه برئاسة المستر تورمن مساعد حاكم اللواء الجنوبي وسكرتيرية قائمقام المدينة وعضوية احد اعضاء لجنة المدينة يافا واحد ضباط البوليس وقد نظرت في عدد من طلبات رخص المسكرات فاقرت بعضها ورفضت البعض الاخر مع تأجيل الطلبات التي تحتاج لدرس الى جلسة قادمه

مختار الموارنه

عين قائمقام المدينة امس السيد مارون عبد الله حنوش مختارا لطائفة الموارنه بيافا خلفا للمختار السابق المرحوم حبيب يوحنا قيالة

اذاعات الراديو

٤ نيسان ـ ٣٩

محطة فلسطين

٣٠ر١٠ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعربية
٤٠ر١ اسطوانات ـ حفلة غنائية متنوعة ـ حجبوك يا بدر التم ، فنان غير معزوف ، لو غاب عني القمر ـ علي اللبن ـ هون الله ـ ايليا بيضا ـ بديع الحسن قلبي مال اليه ـ خيرية ـ ليه تقسمني كده وياك ـ عبد الغنى السيد
١٠ر٢ ـ ٣٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية وبالانكليزية ثم ختام
٠٠ر٥ النشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية
٤٥ر٥ غناء بلدي ـ خليل سليمان وفرقة استوديو الاذاعة ـ مقدمة ، تقاسيم ليالي ، مواويل بلدية
٠٠ر٦ اسطوانات ـ حفلة غنائية لاسمهان ـ يا طيور ، عليك صلاة الله
١٥ر٦ قانون منفرد ـ محمد عطية ـ تقاسيم ، سماعي حجاز ـ يوسف باشا
٣٠ر٦ حديث الى المزارعي — حشرات الفصيلة القرعية
٥٠ر٦ اسطوانات ـ عزف على البيانو ـ محمد قادري ـ رقص الهوانم
٥٥ر٦ منولوجات انتقادية ـ عمر الزعني (الكرسي) ـ حظ الملل فوق الملل ـ ابو فانوس
١٥ر٧ اشارة الوقت والنشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية
٣٠ر٧ برنامج عبري
١٥ر٩ برنامج اوربي ٠٠ر١ ختام

محطة القاهرة

٤٥ر٦ صباحا ـ تمرينات رياضية
٠٠ر٧ الشيخ عبد العظيم زاهر ـ قرآن كريم
٠٠ر١٠ اسطوانات — منتخبات من الاستاذ احمد عبد القادر
١٥ر١٠ الاستاذ حليم الرومي وفرقته ـ حفلة غنائية
٤٥ر١٠ اسطوانات ـ منتخبات من الانسة ام كلثوم
٠٠ر١١ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته حفلة غنائية
١٠ر٢ مساء اسطوانات منتخبات
٤٠ر٢ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى
٠٠ر٦ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية
٣٠ر٦ السلام الامبراطوري الايراني ـ اسطوانات ايرانية
٠٠ر٧ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية
٣٠ر٧ الدكتور ابراهيم نصحي ـ حديث
٥٠ر٧ الاستاذ فريد الاطرش وفرقته ـ حفلة غنائية
٣٠ر٨ النشرات الاخبارية والتجارية
٥٠ر٨ الدكتور عبد الوهاب عزام ـ حديث ـ قصص القرآن
١٠ر٩ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم
٠٠ر١٠ ماري عكاوي — حفلة غنائية
٢٥ر١٠ الاستاذ فريد الاطرش وفرقته ـ حفلة غنائية
٠٠ر١١ النشرة الاخبارية
١٥ر١١ سلام الملك ـ ختام

ساعدوا عائلات المنكوبين

للاجار

دار كبيرة واقعة على البوابة تصلح عيادات للاطباء او مكاتب او للسكن المراجعه مع ادارة هذه الجريدة عمارة بوسك .

الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٣٩ - ١٣ صفر ١٣٥٨ - السنة الـ ٢٣

Tuesday 4.4.39 Vol. XXIII No. 31-4019 العدد ٣١-٤٠١٩

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها: عيسى داود العيسى

رئيس التحرير: يوسف حنا — مدير الادارة: داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» شارع مأمن الله تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

ما يجهله الكثيرون

مأساة كارل ماركس الغرامية ونشأته

من هي المرأة التى لعبت دورها في حياته

قل في العالم المتمدن من لا يعرف أسم كارل ماركس فالعالم يعرفه وملايين البشر تتبع تعاليمه وتعمل بها ومع هذا لا يعرف مأساة حياته الغرامية غير افراد قلائل جداً.

وقد وقعنا في احدى الصحف الكبرى على هذه المأساة مشروحة باسلوب جميل ننقلها فيما يلي:

ابو كارل ماركس

كان المحامي هنريش ماركس يعيش في بلدة «تيير» الجميلة على ضفة نهر الموزل وقد ابدل مذهبه الديني من الموسوية الى المسيحية واتخذ اسم هنريش ماركس بدلا من اسمه الاصلي مردخاي.

وكانت زوجته يهودية هولندية فابدلت مذهبها الديني وكانت تقول لزوجها: «نعم اني اؤمن بالله ليس من اجل الله ولكن من اجل شخصي».

وكان المحامي ماركس رجلا حاذقا مثقفاً ذا عقل راجح ولكن زوجته كانت بليدة خاملة عنيدة جاهلة

ومن هذا الزواج الغريب والمزيج غير الموفق نشأ رجل من اغرب الشخصيات في التاريخ وهو كارل ماركس الرجل الذي بدلت مبادئــه وآراؤه الثورية اسلوب الحياة في خمس سكان العالم باسره

بلادة ماركس

ولكن في بداية القرن الماضي لم يكن كارل ماركس شخصية عالمية بل كان شابا مغضوبا عليــه من والد ناقم لتكرر شكوى رجال الجامعة التي يطلب العلم فيها منه. وكان والده يقابل بين تاريخه المدرسي اللامع وبين فشل نجله في جامعة «بون» فيتألم ويزداد نقمة عليه

وقد كان النقص الاكبر الذي اوجد كارل ماركس في ذلك الموقف انــه لم يكن يقوى على جمع افكاره للدرس وقد حار هو نفســه في امره ولم يدرك انه مصاب بذلك المرض الروحي الاليم الذي يعرفه الشباب

فتش عن المرأة

ولم يدرك ان التعاسة التي يشعر بها والخمول الذي يستولي عليه عندما يكون بعيداً عن وطنه ناتجان عن فراقه لفتاة حسناء سلبت لبه وملكت عليه حواسه وهي ابنة البارون فون وستفالن

اخراجه من الجامعة

واخرج كارل من جامعة بون بعد ان ثبت انه لا يصلح للعلم فجلب بذلك الحزن واليأس على والديه ولكن عندما تسنى له من جديد ان يرى جيني وستفالن كل يوم عاوده النشاط والذكاء وعلم انه يجب ان يتخذها زوجة له وان لا حياة له بدونها

ذات عاطفة ملتهبة

وكانت جني سمراء البشرة ذات عاطفة ملتهبة فنفرت من عاشقها في بادىء الامر واعرضت عنه ولكن عندما اعتزم كارل مغادرة البلدة لتجربة حظه في دور العلم مرة اخرى في جامعة برلين قبلت سرا ان تكون له ولكن اشترطت عليه انها لن تبادله الرسائل الا بعد ان تذاع خطبتهما

جنون الحب

ولكن في برلين تكرر ماحدث في بون من قبل. ولم يكن كارل اسعد حظاً في دروسه فان جنون الحب لم يترك له عقلا يستطيع ان يستقر به لدرس الحقوق ونيل شهادة المحاماة وهو ماكان يتمناه والده له وعاش عيشة غير منظمة منصرفا الى قراءة التاريخ والشعر واللغات والاداب

شاعر غرامي

وبعد زمان غير طويل تلقت جني وستفالن بالبريد ثلاثة مجلدات ضخمة فتحتها فوجدتها محشوة بالاشعار الغرامية التى نظمها عاشقها

رجل ثوري

ثم حــدث التغيير في حياة كارل ماركس فشرع في درس نظام الهيئة الاجتماعية وقوانينها وحكوماتها وانتهى به الامر الى الاعتقاد بان جميع الحكومات هي اداة للشر وبعبارة اخرى صار ثوريا

واتصل بالمحامي هنريش ماركس في تيير بعض الاخبار عن سير ابنه في برلين واتجاه مجرى حياته فكتب يعنفه على ذلك وطلب اليه ان يعود الى تيير

فعاد كارل فعلا بعد ستة اسابيع ومثل بين يدي ابيه الناقم عليه

واخيراً تم التفاهم مع البارون فون وستفالن وقبل كارل صهراً له. لهــذا كان لا بد له من أن يعمل عملا يحصل منه على اسباب المعيشة ليستطيع تحقيق امنيته بالزواج من الفتاة التي احبها

فاملاً صدر كارل املا وقدم طلباً للعمل كمحاضر في جامعة فينا وكان كارل حائزاً المزايا والمؤهلات اللازمــة للمحاضر ولكن طلبه رفض بسبب آرائه المتطرفــة.

يشتغل بالصحافة

فلما اصيب بهذه الخيبة قرر ان يحترف الصحافة وانضم الى هيئــة تحرير جريدة راديكالية ولكنه طرد من عمله بعد اسابيع لتطرفه الزائد

وكانت آراء كارل المتطرفة قــد اصبحت معروفة للجميع. وفي احد الايام كان جالساً يفكر في حالتــه ففتح باب غرفته ودخل عليه رجــل غريب فحياه وابلغه بادب كبير ولطف أن قد يكون من المفيد نصيحته ان يذهب في اجازة الى خارج البلاد مزوداً بتذكرة ذهاب دون الاياب وان لم يفعل ذلك ..!

فادرك ماركس ان الحكومة تعتبره ثوريا خطرا وانه في الواقــع مطرود من وطنه! وعلم ان معنى ذلك نهاية آماله او نهاية ما بينه وبين حبيبته جني فلن يعود الى ضمها الى صــدره عروساً له فخرج بخطوات بطيئة وقلب مثقــل قاصدا الى منزلها لوداعها

أنا ذاهبة معك

فسمعت جني ما رواه لها عاشقها ووقفت تحدق في عينيه البراقتين ثم ادهشته بقولها:

— اذا كنت ستذهب يا كارل فاني ذاهبة معك

فلم يستطع كارل لاول وهــلة ان يصدق ما قالته فضمها الى صدره وكذلك بدأ العروسان معا مغامرتهما العظيمــة في الحياة وهاطريدان من وطنهما وفي فقر مدقع

يختلط بالفوضويين

فاتخــذا وطنهما الاول في باريس وهنــاك كان كارل يسمع آراء الثوري الروسي العظيم باكونين ويختلط بمشاهير الفوضويين ورجال الثورة

وفي الوقت نفسه كان من ذلك الخليط من الرجال رجل نحيل الجسم اسمر اللون جذاب الطلعة هو الشاعر هاين

ولمــا اجتمع كارل للمرة الاولى بالشاعر الالماني اليهودي كانت جني على غير علم منه قد عرفته من قبل واعتادت ان تجتمع به كل يوم منذ اسابيع كثيرة

والواقع انهــا علقت بحب الشاعر وعلق هو بحبها وصارا موضوع ثرثرة الالسنة المولعة باحاديث الفضائح

حياة فقر وفاقة

ولو بقي كارل ماركس في باريس لضاعت زوجته منه بلا رجعــة ولكن حدث في ذلك الحين ان بوليس باريس انذره بالخروج منها فاضطر الى مغادرتها وانتقل الى لندن ولكنه لم يذهب اليها وحده فان جنى حالما سمعت برحيل زوجها لحقت به مختارة ان تكون بجانبه.

وبدأت حياة هذين الزوجين الحقيقية وهي حياة فقر وفاقة فقد كانت جنى في منزلها الحقير في (صوهو) تنهض باعمال البيت كلها وباولادها الخمسة

ولكن تعدد سني الهموم والعمــل الشاق كان له تأثيره فماتت جنى بعد ان انهكها التعب وحطمها الفقر وعاش كارل ماركس بعدها سنة واحدة.

ويقال انه بلغ من تبريح الحزن به انه سقط في قبر زوجته ونهض منه وقد ابيض شعر رأسه كله.

ان جميع العالم يعرف الرجل ولكن قليلين جداً هم الذين سمعوا بتلك المرأة التي مثلت اهم دور في حياته

كيف تستعد المانيا للحرب؟

برلين في ٣ نيسان — اخذت المانيا طريقة — شبكة المناطيد — للدفاع عن المدن ضد الغارات الجوية من انكلترا، ولكن الالمان يقولون ان تجربة هذه الشبكة فوق برلين اثبتت ان الالمان تفوقوا على البريطانيين في تحسين هذا المشروع

وقد وصفت الصحف هذه الطريقة فقالت ان مئات من المناطيد ستحلق فوق برلين، وكل منها مبتعد عن الاخر بمسافة معينة، وستكون هــذه المناطيد مربوطة بالارض بالاسلاك الطويلة، قوية حادة، يقال ان الطائرة اذا اصطدمت بها اختل توازنها وتحطمت الضيفة فيها وسقطت على الارض

وقد لا تدعو الضرورة الى تحليق المناطيد على ارتفاع عشرة الاف قــدم لان هذا هو منسوب ارتفاع السحب في سماء برلين، ولكن ارتفاع شبكة المناطيد لن يكون أقل من هذا بكثير لان الغرض من هذا هو أن تكون فوق طبقة السحب حتى لا ترى الطائرات مواضعها

ولكن لن تكون الاسلاك التى تربط هذه المناطيد بالارض مشحونة بالكهرباء لان الخبراء يقولون ان هذا لا يأتي بفائدة كبيرة، كما يلاحظ ان الاسلاك ستكون متقاربه في ابعادها الى حد يستحيل معه على الطائرة ان تجد طريقها بينها دون ان تصطدم بها وتعطل حركتها

ولن تحلق المناطيد في الجو دون انقطاع، لانها ستكون في حاجــة الى الفحص وملئها بالغاز الهليوم باستمرار ولكنها ستكون في مراكز معينــه على الارض حتى اذا مادعت الحاجه أرسلت في الجو ووصلت الى مراكزها الجوية في مالا يزيد على ربع ساعة فقط، وتستطيع المناطيد البقاء في الجو بضعه أيام متوالية

ولن يكون بالمناطيد طيارون ولكنها ستكون أشبه — بالبالونات — فقط، ويقول الخبراء ان هذه الطريقة ابخس ثمنا واقل نفقة من ملء الشوارع والميادين بالمدافع الضادة للطائرات لان ملء البالون الواحد بالغاز لا يكلف اكثر من ثمن القنبلة الواحدة من قنابل المدافع الضادة للطائرات، ولو عرف أن المدفع الواحد قد يطلق عشرات القنابل قبــل اصابة الطائرة لفهم ان شبكة المناطيد ابخس ثمنا من المدافع الضادة للطائرات بكثير هذا الى ان الشبكة يمكن ان تستمر عدة ايام

وقد نجحت هذه التجربة نجــاحا كبيرا في المناورات الاخيرة في ازمــة سبتمبر الى حد انها عممت في كل المدن الهامة والمراكز الصناعية الرئيسية في المانيا

وتقول الصحف الالمانية ان نجاح هذه الطريقة لم يحتمل عــلى اهمال طرق الدفاع الجوية الاخرى لانها تعتبر في مقدمة الدول التي تنتج المــدافع الضادة للطائرات وطائرات المقاتلة والكمامات الواقية وغيرها بسرعة كبيرة

الممر البولونى

دانتزغ في التاريخ القديم والحديث

ملعومات طريفة عن هذا الاقليم الشهير

ترددذكر دانتزغ في الفترة الاخيرة بعد احتلال ممل، وامتدت الاصابع مشيرة الى هذا الاقليم كغنيمة لاحقة يضم افوهر ر يده عليها ليشدد على بولونيا الخناق باقفاله الممر البولوني. وقد تراكمت عــلامات الاستفهام في الصحف حول نية المستشار تجاه هذا الاقليم والفترة التي يوجه فيها ضربته اليه. وفي البرقيات والانبــاء الاخرى ما يوقف المرء على ما يجري به ريح السياسة في هذا الصدد اما المقال التالي فهو يتعلق بمعلومات طبيعة هذا الاقليم وشؤونه الداخلية:

تبلغ مساحة اقليم دانتزنج ٧٩١ ميلا مربعا. وعــدد سكانها ٤٥٠ الفا عــلى التقريب منهم ٩٦ في المائة من الالمان

وهي وتقوم على الضفة اليسرى من نهر فستولا. وتبعد مسافة ٣٥٢ ميلا عن برلين. وقد كانت محصنة تحصينا قوياً الى نهاية القرن التاسع عشر، غير ان حصونها ازيلت من الجهتين الشمالية والغربية وحولت امكنتها الى منتزهات وحدائق عامة

وما زالت المدينــة محافظة بوجــه عام عــلى طابعها التقليدي من العصر الوسيط فاسطح المنازل مثلثة ولــكل نافذة طاف او شرفة صغيرة تحتها واقدم كنائسها كنيسة «سانت ماري» وقد بدء في تشييدها سنة ١٣٤٢ وتم تمامها عام ١٥٠٣ وهي من كبريات كنائس البروتستانت المشهورة

ومن البنايات المشهورة ايضا دار البلدية وهي على الطراز القوطي، ودير الفرنسيسكان وهو الان متحف للعاديات والصور الفنية

دانتزغ في التاريخ

وتدل كتب التاريخ على ان دانزنج كانت في سنة ٩٩٧ مدينة هامة وقــد تداورتها ايدي دولات عدة، كبومرانيا وبولنده وبراندنبرج والدنمارك

وفي عام ١٣٠٨ دخلت تحت امرة الفرسان التيوتونيين. ولمــا انهار النظام التيوتوني خضعت لبولنده وكان ذلك في القرن الخامس عشر. ومع انه كان لها من يمثلها في مجلس «الدياط» البولندي فقد كانت تستمتع بامتياز «المدينة الحرة» وتسيطر على ما حولها من القرى

وفي غضون القرنين السابــع عشر والثامن عشر لحقها الكثير من العطب بسبب الحروب المتصلة. وحاصرهــا البروسيون والسكسونيون في سنة ١٧٣٤

ولما تقسمت بولنده اول مرة عام ١٧٧٢ فصلت دانزنج منها. وفي سنة ١٧٧٢ اصبحت ضمن ممتلكات بروسيا

وحدث في اثناء الحرب بين فرنسا وبروسيا — سنة ١٨٠٧ — ان احتل المدينة المارشال لفيرفر بعد ان ضربهــا بالقنابل، ثم منح حكمها مع لقب «دوق دانزنج»

وفي «صلح تيلست» اعلن نابليون انها «مدينة حرة» تحت حماية فرنسا وبروسيا وسكسونيا مع رد الاجزاء التي بترت منها، غير ان الحاكم الفرنسي الذي ولى عليها اجبرهــا على الخضوع لنظام شبه استعماري فكان ذلك مدعاة لبوار تجارتها. ثم لم تلبث ان اعيدت الى بروسيا عام ١٨١٤

وكانت دانزنج حتى نشوب الحرب العظمى عاصمة لبروسيا الشرقية. ولمــا وتمت معاهدة فرساي، قضت المواد ١٠٠ — ١٠٨ بفصلها عن الامبراطورية الالمانية واعادت اليهــا حالة «المدينــة الحرة» على ان تكون حالتها، بالنسبة لبولنده كحالة اقليم «ممــل» بالنسبة للتوانيا، بمعنى ان تكون ممراً للتجارة البولندية. غير ان مؤتمر الصلح توقف طويلا قبل اقرار حالتها التي تختلف كثيراً عن حالة ممل من حيث الاكثرية الالمانية الساحقة من سكانها

دستور الاقليم

وقد تم فصل دانزنج نهائيا عن المانيا في ١٠ يناير سنة ١٩٢٠ ووضعت بصفة وقتيه تحت ادارة مختلطة مكونة من مندوبي دول الحلفاء. وظلت على تلك الحال حتى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠ حين اعلنت عصبة الامم رسميا حالة المدينة الحــرة فانسحب الجنود منهــا ونصب الجنرال هاكنج مندوبا سامياً من قبل عصبة الامم.

وقد وضع لدانزنج دستور قضى بان يكون لها مجلس نيابي يدير شؤونها ونقحت العصبة ذلك الدستور ثم اصدره المندوب الســامي في مايو سنة ١٩٢٢، وهو يتضمن الاعتراف بالوضع الذي قررته معاهدة فرساي وبالصلة القائمة التي بين المدينة وبين جمهورية بولنده حسب تعليمات مؤتمر السفراء المنعقد في باريس المباشرة تنفيذ معاهدة فرساي

وكان مما قضت به معاهدة وارسو التي وقعت في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١ ان خول المندوب السامي المعين من قبل عصبة الامم .. التدخل لفض المنازعات التي تنجم بين دانزنج وبولنده، عــلى ان يلجأ الطرفان في النهاية الى مجلس العصبة

وحقوق بولنده في المدينة الحرة تعني اكثر ما تعنى، المسائل الاقتصادية والمحافظة على منفذها الى البحر. امــا ادارة الميناء والمجاري المائية فتتولاهــا لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء من دانزنج وبولنده، على ان يكون رئيسها سويسري الجنسية يعينه مجلس العصبة اذا لم تتفق بولنده ودانزنج على شخص يعينه.

العلاقات الخارجية

اما العلاقات الخارجية لدانزنــج فهو كولة الى الحكومة البولندية

ويعد اهل دانزنج من رعايا بولنده غير ان اللغة الرسمية للمدينة هي الالمانية

ويتكون المجلس التشريعي فيها من ١٢٠ عضواً واما مجلس الشيوخ فمؤلف من رئيس وسبعة شيوخ يعينون لمــدة اربع سنين ووكيل و١٣ شيخا يعينون لاجل غير مسمى

ومما قضت به معاهدة فرساي، ان تكون الوحدة الجمركية تامة بين بولنده ودانزنج.

والى جانب المــدارس الابتدائية والثانوية في دانزنــج تقوم جامعة فنية تضم زهاء ستين استاذاً وبها اكثر من الفي طالب.

اما اهمية الحركة التجارية للمدينة الحرة فمستمدة من وقوعها عند مصب نهر الفستولا، وهذا النهر يربط المدينة ببولنده والمانيا واكرانيا ولتوانيا عن طريق روافده وقنيه

ومن صادراتها الرئيسية الاطعمة المحفوظة والادوات الكيميائية والاسمدة وادوات البنــاء والخشب والسكر والاسمنت.

ويتكون اسطولها البحري من مئتين سفينة. وثمة خدمة بحرية منظمة من ميناء دانزنج الى معظم موانىء البلطيق وبحر الشمال

وفي دانزنج «بنك مركزي» انشيء في سنة ١٩٢٤. وتقوم العملة فيها على اساس الذهب كما ان بها خمسة مصارف كبيرة لها معاملات هامة مع مصارف المانيا وبولنده



